

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

دليل استخدام كتاب

التاريخ والجغرافيا

السنة الثالثة من التعليم الابتدائي

المشرف العام

موبحة فوضيل

مفتش التربية والتعليم المتوسط

لجنة التأليف

منيغر صالح

مفتش التربية الوطنية

موبحة فوضيل

مفتش التربية والتعليم المتوسط

زايدة فاطمة الزهراء

أستاذة التعليم المتوسط

دمدوم عز الدين

مفتش التربية والتعليم الابتدائي

بن موسى فيصل

أستاذ التعليم المتوسط

السنة الدراسية

2018 - 2017

مقدمة :

موازة مع انجازنا للكتاب المدرسي المدمج الخاص بمادتي التاريخ والجغرافيا الموجه لأبنائنا المتعلمين في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، نضع بين أيدي أساتذتنا الكرام هذا الدليل الذي يمكنهم من توظيف هذا الكتاب وحسن استغلاله، والتحكم في الأدوات التي تم توظيفها في السيرورات البيداغوجية المرتبطة بتخطيط الأنشطة المتضمنة فيه وتنفيذها في الأقسام الدراسية، قصد الوصول بهم إلى تنصيب الكفاءات المستهدفة في المنهاج.

إذا كان الكتاب المدرسي موجهها بالأساس للمتعلم، فإن هذا الدليل موجه للأستاذ، وهو بمثابة مرجع منهجي يتضمن جملة من التوجيهات على النحو التالي:

- السيرورة البيداغوجية لإرساء الكفاءات المتضمنة في المنهاج.
- توجيهات متعلقة بالممارسات البيداغوجية.
- توزيع الحجم الساعي للميادين.
- سيرورة التّقييم.
- شبكة التّقييم.
- حلّ بعض الأنشطة التّقييمية.
- استعمال الوسائل التّعليمية المختلفة.
- معجم للمفاهيم والمصطلحات البيداغوجية.
- المعالجة البيداغوجية.
- قائمة ببليوغرافية للمصادر والمراجع.

غايتنا من إنجاز هذا الدليل أن يضاف إلى جملة الوثائق التربوية التي يزود بها الأستاذ، وأملنا أن يمكنه من تسهيل مهامه في القيام بالممارسات البيداغوجية الموصى بها وحسن توظيف الوسائل الأخرى بما يمكنه من إحداث انسجام وتناسق وتناغم بينها في سبيل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في المنهاج .

المؤلفون.

فهرس الدليل

- 3..... مقدمة
- 6..... • تقديم المنهاج
- 10..... • السيورة البيداغوجية لإرساء الكفاءات المتضمنة في المنهاج :
- 10..... أولًا : مادة التاريخ
- 11..... 1- السيورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية (الميدان الأول)
- 21..... 2- السيورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية (الميدان الثاني)
- 30..... ثانيا : مادة الجغرافيا ..
- 31..... 1- السيورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية (الميدان الأول)
- 39..... • توجيهات متعلقة بالممارسات البيداغوجية
- 41..... • توزيع الحجم الساعي للميادين
- 42..... • سيورة التقويم
- 44..... • شبكة التقويم
- 45..... • حل بعض الأنشطة التقويمية
- 46..... أولًا : مادة التاريخ
- 49..... ثانيا : مادة الجغرافيا
- 51..... • الوسائل والدعائم التعليمية
- 54..... • معجم للمصطلحات والمفاهيم البيداغوجية
- 57..... • المعالجة البيداغوجية
- 59..... • قائمة ببليوغرافية للمصادر والمراجع

1- تقديم المنهاج الدراسي

إذا كانت إصلاحات سنة 2003 قد قسمت كل مرحلة من مراحل التعليم إلى أطوار، وبموجب ذلك أصبحت مرحلة التعليم الابتدائي منظمة على الشكل الآتي :

- الطور الأول يتكون من السنتين الأولى والثانية .
- الطور الثاني يتكون من السنتين الثالثة والرابعة .
- الطور الثالث يتكون من السنة الخامسة .

فإن المناهج المعاد كتابتها والتي شرع في تطبيقها مع بداية السنة الدراسية 2016 - 2017 قد أدخلت بدورها على المناهج جملة من التحسينات تمثلت خصوصا في :

- تنظيم المحتويات المعرفية في ميادين تعليمية بدل الوحدات التعليمية.
- ترتيب وتنظيم الكفاءات المراد تنصيبها لدى المتعلمين إلى كفاءة شاملة في نهاية الطور وكفاءة شاملة في نهاية السنة وكفاءة ختامية في نهاية الميدان.

وبناء على ذلك نقدم لك زميلي الأستاذ منهاج مادتي التاريخ والجغرافيا للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي على الشكل الآتي :

I - التاريخ :

نص الكفاءة الشاملة للطور الثاني:

يتموقع في الزمان من خلال التعامل مع الأحداث المألوفة وترتيبها ومقارنتها بغيرها من أجل فهم التسلسل التاريخي.

وهذه الكفاءة بدورها تتفرع عنها كفاءتين شاملتين، الأولى للسنة الثالثة والثانية للسنة الرابعة. ولذلك فإن كتاب مادة التاريخ للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي يستهدف تنصيب الكفاءة الشاملة للسنة الثالثة فقط كما وردت في المنهاج وهي على النحو التالي :

الكفاءة الشاملة للسنة :

في نهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادرا على التموقع في الزمن من خلال ترتيب الأحداث التاريخية على خط زمني تبعا لتعاقبها قصد فهم التسلسل التاريخي.

الكفاءة الختامية :

ينطلق من المصادر التاريخية لاستخلاص معلومات تخص جانبا من تاريخه المحلي.

الميدان الثالث :
التاريخ الوطني

الكفاءة الختامية :

يتعرف على آثار الإنسان القديم في شمال إفريقيا تعزيزا لبعدي الأصالة والانتماء الوطني.

الميدان الثاني :
التاريخ العام

الكفاءة الختامية :

يتمرس على بناء مفاهيم تخص الزمن، الحدث، السلم الزمني الآثار مصادر المعلومة التاريخية.

الميدان الأول :
أدوات ومفاهيم المادة

من خلال القراءة المتأنية والمتمعنة لمنهاج مادة التاريخ في مرحلة التعليم الابتدائي يمكن ملاحظة أن تدريس هذه المادة في هذه المرحلة يعد بالدرجة الأولى نشاطا تربويا تحسيسيا يهدف إلى غرس الذوق و الحس التاريخي لدى المتعلم وذلك بالانطلاق في تناول أنشطة تعليمية تقوم على استغلال الأحداث الشخصية. وبعدها يأتي الانطلاق في دراسة الموضوعات التاريخية المتعلقة بالتاريخ الوطني والتاريخ العام، وذلك باعتماد منهجية تقوم على المزاجية بين المقاربتين الموضوعاتية و الكرونولوجية مستهدفة في

ذلك تنصيب الكفاءات المنصوص عليها في المنهاج. ومساعدة المتعلم على تنمية قدرته على الملاحظة والاستنتاج وتدريبه على ممارسة التعلم الذاتي ومع الأقران، وبذل الجهد لتوسيع مجال الاستكشاف والتساؤل والاهتمام بما يحيط به وما يعيشه من أحداث، وصولاً إلى فهمها والتفاعل معها والاستفادة منها ولما لا التأثير فيها.

ولذلك ففي تأليفنا لهذا الكتاب انطلقنا في تفعيل ما تضمنته وثيقة المنهاج من حيث تواتر الميادين. وسعياً لتحقيق الأهداف المسطرة (الكفاءات بمختلف مستوياتها) حيث عملنا على تزويد المتعلم والأستاذ معا بالوضعيات المشكّلة سواء الانطلاقية أو الجزئية والسندات بمختلف أنواعها (نصوص - صور - رسومات ...)، وأنشطة تعلم الإدماج والتقويم لتوظيفها في سيرورة العمليات التعليمية - التعلمية للاستئناس بها أو توظيفها أو إنجاز وضعيات مشكّلة على نمطها وبمختلف المستويات.

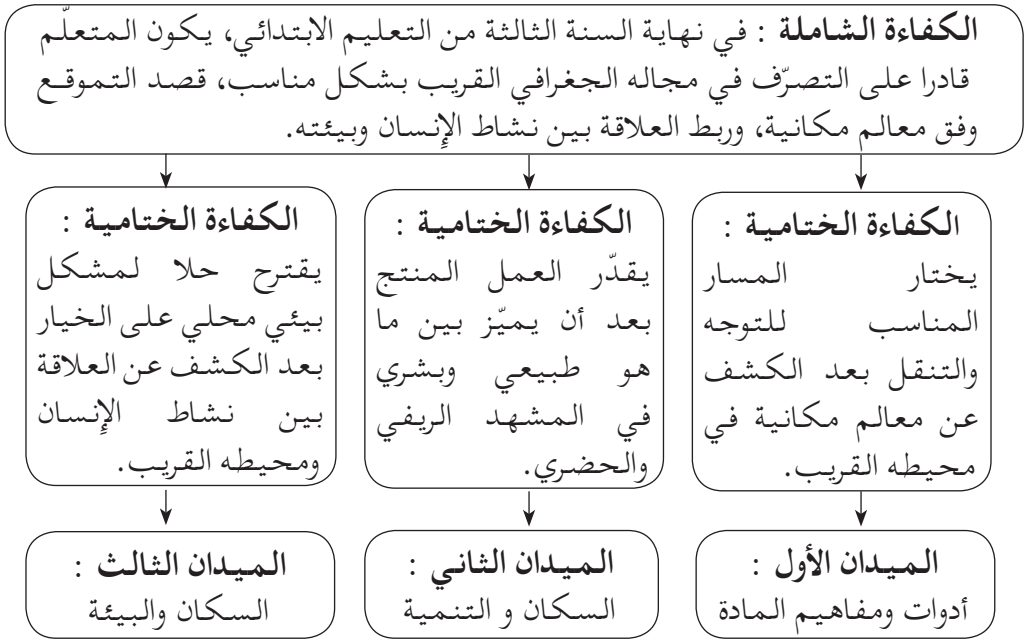
ولعل من المهم أيضاً أن نجد أنفسنا مجبرين على تذكير الأستاذ بضرورة تجديد الوضعيات المشكّلة و الأنشطة التعلمية باستمرار يراعى فيها أن تكون مرتبطة بمحيط المتعلم حتى تكون لها دلالة بالنسبة إليه. وكذلك الشأن بالنسبة للسندات إذ بإمكان الأستاذ اللجوء إلى تعويض السندات الواردة في الكتاب المدرسي بسندات تكون أنسب وأحدث حسب تقديره.

II- الجغرافيا

نص الكفاءة الشاملة للطور الثاني: أي للسنتين الثالثة و الرابعة إبتدائي.

يتموقع وفق معالم جغرافية ويربط العلاقة بين الإنسان ومجاله الجغرافي من حيث عقلنة استغلال الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة.

وهذه الكفاءة بدورها تتفرع عنها كفاءتين شاملتين الأولى للسنة الثالثة والثانية للسنة الرابعة. فبالنسبة للسنة الثالثة فكفاءتها الشاملة كما وردت في المنهاج هي على النحو التالي :



من خلال القراءة المتأنية والمتمعنة لمنهاج الجغرافيا للسنة الثالثة ابتدائي يمكن ملاحظة أن هذه المادة تمثل نشاطا تعليميا يستهدف استكشاف المجال الجغرافي الذي يعيش فيه المتعلم وبكل مكوناته قصد خلق روح الملاحظة لديه وتدريبه على حسن التصرف في المعطيات الجغرافية في محيطه القريب سواء باستغلال الموارد بعقلانية ودون إضرار بالبيئة مع تثمين العمل المنتج بكل أنواعه والاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن بعد التعرف على ما يزره من إمكانات وما يتمتع به من خصائص مع مراعاة الابتعاد عن اعتماد الجغرافيا الوصفية وذلك باعتماد الجغرافيا الوظيفية التي عمادها هو مدى استغلال أو حسن استغلال ما هو متوفر من موارد.

2- السيورة البيداغوجية لإرساء الكفاءات المتضمنة في المنهاج.

أولا : مادة التاريخ

استهل الكتاب المدرسي لمادة التاريخ بتخصيص صفحة مدخلية تحت عنوان **أكتشف كتابي** يتضمن الجزء الأول منها صورتين لصفحتين من مضمون الكتاب حيث تمثل الأولى المدخل إلى الميدان الأول بينما تمثل الثانية تناول لمركبة من الميدان الأول أيضا كما زودت الصفحة ببيانات تفسر مضمون الصورتين المأخوذتين من الكتاب .

أما الصفحة الموالية فهي عبارة عن **الخريطة العامة للكتاب**، وتتضمن ثلاثة رموز، وهي عبارة عن صور تترجم أو تعبر كل واحدة منها عن ميدان من الميادين الثلاثة المكونة للكفاءة الشاملة، التي تعد بمثابة الهدف الختامي للتعلمات السنوية للمادة كما هي واردة في المنهاج، وهذه الخريطة متضمنة في الصفحة رقم 5 من الكتاب:

فصورة التلاميذ في ساحة المدرسة تعبر عن الحدث التاريخي، ولأن تلميذ السنة الثالثة ابتدائي يدرس مادة التاريخ لأول مرة فالمنهاج ارتأى أن تكون الانطلاقة معه من الحدث الشخصي ولذلك قدرنا بأن الدخول إلى المدرسة يضل حدثا شخصيا مهما في حياة التلميذ وعالقا بذاكرته، وهي في تقديرنا تلخيص للميدان الأول.

أما الصورة الثانية التي هي عبارة عن نقوش التاسيلي فتمثل نموذجا من الآثار التي خلفها الإنسان الذي عاش في العصر القديم في منطقة شمال إفريقيا، وتعزز في نفس الوقت بُعد الأصاله والانتماء الوطني لدى المتعلم، وهي أيضا في تقديرنا صورة ملخصة للميدان الثاني .

أما الصورة الثالثة التي تحتوي على الرسوم الصخرية بالتاسيلي والمخطوطات فهي تمثل إحدى مصادر المعلومة التاريخية التي نستخلص منها المعلومات التي تخص جانبا من تاريخنا المحلي والوطني، وهي أيضا تلخيص للميدان الثالث.

1- السيرورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية (تنفيذ الميدان الأول) :
أ- الميدان الأول : من الصفحة 06 إلى الصفحة 19 هو بعنوان : أدوات ومفاهيم المادة.

رقم الميدان	عنوان الميدان	الحجم الساعي التقديري للميدان
الأول	أدوات ومفاهيم المادة	04 حصص أي 03 ساعات

المحتويات المعرفية الأساسية	مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية
التسلسل التاريخي : يكون الانطلاق من محيط المتعلم القريب لاستكشاف: الحدث - المكان - الحاضر - الماضي. - خط الزمن لأهم الأحداث الشخصية والعائلية. - أحداث مألوفة: (عائلية، دينية ووطنية).	- يتعرّف على الحدث من خلال التجربة الذاتية. - يرسم خط الزمن. - يرتب أحداثا مألوفة على خط الزمن.	يتمرس على بناء مفاهيم تخصّ الزمن، الحدث، السلم الزمني، الآثار كمصادر للمعلومة التاريخية.

و أول خطوة في تناولنا لهذا الميدان هي صياغة **الوضعية المشكّلة الأم**، لأن حسب ما تنص عليه الوثيقة المرافقة للمنهاج فإن الإنطلاق في تنصيب كل كفاءة ختامية يكون بصياغة وضعية مشكّلة انطلاكية (الأم)، وقد صيغت على الشكل الآتي : « **الأحداث التاريخية كثيرة ومتنوعة منها ما هو قديم قدم التاريخ. فكيف يُمكنك التعرف عليها والاستفادة منها؟** » أما استغلالها في المسعى التعليمي التعليمي كما هو مبين بوضوح في الوثيقة المرافقة للمنهاج فيكون بإظهارها أمام المتعلمين ومناقشتها بشكل إجمالي دون حلها كليا والغرض من ذلك هو تثبيت بعض التصورات الأولية الصحيحة لدى المتعلمين حول الموضوع أو إزاحة التصورات الخاطئة، وغرس مزيدا من الحيرة التربوية حول الموضوع فالتشوق لمزيد من الاطلاع.

ولأن كل ميدان مؤطر بكفاءة ختامية وهي بدورها متكونة من ثلاث مركبات، فقد ارتأينا أن نخصص في مدخل الميدان صفحة تتضمن ثلاث صور تمثل كل واحدة منها مُركبة من المركبات الثلاثة. ولذلك فصورة التلميذة مع والدتها في أول دخول

مدرسي لها تعبر عن المركبة الأولى الواردة في المنهاج تحت عنوان: «**التعرف على الحدث من خلال التجربة الذاتية.**» والتي يغلب عليها الطابع المعرفي (إرساء الموارد المعرفية المتعلقة بالميدان). أما خط الزمن فيعبر عن المركبة الثانية الواردة أيضا في المنهاج تحت عنوان: «**رسم خط الزمن.**» والتي يغلب عليها الطابع المنهجي (توظيف الموارد). أما صور الأحداث التاريخية الوطنية الواردة على خط الزمن فهي تمثل المركبة الثالثة الواردة في المنهاج تحت عنوان «**ترتيب أحداث مألوفة على خط الزمن**» والتي يغلب عليها الطابع القيمي الاجتماعي، وعليه فالصور الثلاثة تختصر أو تعبر عن المركبات الثلاثة للميدان.

في الصفحة (8) تم الشروع في تناول المركبة الأولى وهي بعنوان: «**التسلسل التاريخي**» وتم تبويبها إلى عدة أنشطة تعليمية وهي:

النشاط الأول بعنوان: «الحدث» وتم تناوله في الصفحتين (8،9): وكان الانطلاق بالوضعية المشككة الجزئية الأولى وهي: «**إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ يَمُرُّ فِي حَيَاتِهِ بِمَرَاكِلَ وَمُنَاسَبَاتٍ هَامَةٍ تَبْقَى خَالِدَةً فِي ذَاكِرَتِهِ .فَمَا هِيَ أَهْمُ الْأَحْدَاثِ الَّتِي عَرَفْتَهَا فِي حَيَاتِكَ ؟**»، والغرض منها وضع المتعلم في حيرة تربوية تدفعه للانخراط في الفعل التعليمي وتعطي لتعلماته معنى. وتماشيا مع روح المنهاج فإن الأحداث التي تم تناولها في هذا النشاط هي الأحداث المألوفة لدى المتعلم والهدف منها هو غرس الذوق التاريخي لديه لأنه يدرس مادة التاريخ لأول مرة، لذلك أدرجنا السندات التالية:

السند رقم 1: تحت عنوان يوم مولدي يوظفه الأستاذ في إبراز مدى أهمية الحدث الشخصي في حياة المتعلم ألا وهو مولده الذي لا يمكن أن ينساه أبدا، ومن خلاله يغرس الذوق والحس التاريخي لديه، ومن ثمة يقدر الأحداث التاريخية سواء المحلية أو الوطنية أو العالمية.

السند رقم 2: تحت عنوان يوم التحاقني بالمدرسة لأول مرة ويمثل حدثا شخصيا مهما أيضا في حياة الفرد يوظف في تأكيد مدى أهمية الحدث الشخصي في حياة المتعلم.

السند رقم 3: ورد تحت عنوان كشف نقاط انتقالني إلى القسم الأعلى بتفوق، وهو حسب تقديرنا أيضا من الأحداث المهمة في حياة الشخص ويضلل خالدا في ذاكرته أما توظيفه من قبل الأستاذ فيكمن في تمتين معنى وأهمية الحدث الشخصي ومن خلاله أهمية الأحداث التاريخية الأخرى.

السند رقم 4: ورد بشكل صورة تحت عنوان يوم تكريمي بجائزة تفوقني يوظف في التعريف بالحدث الشخصي وبالتالي تحضير المتعلم لتقدير مختلف أنواع الأحداث التاريخية سواء الاجتماعية أو الوطنية أو الدولية.

ولأن المتعلم يدرس مادة التاريخ لأول مرة فإننا قدرنا أن يكون استنتاج لهذا النشاط بشكل متدرج، ففي آخر الصفحة (8) تم إدراج عبارة: **ألاحظ السندات 1، 2، 3، 4، وأستنتج أن :**

لكننا لم نسجل على الكتاب أي أثر كتابي للنشاط، لأنه في تقديرنا يتوصل إليه المتعلم مع أستاذه من خلال النشاط الصفّي بتوظيف السندات السابقة مرحليا مع إمكانية إضافة سندات أخرى من طرف الأستاذ إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

غير أننا في هذه الوثيقة (دليل استعمال الكتاب) نقترح على الأستاذ الأثر الكتابي للنشاط المتعلق بالحدث الشخصي على سبيل الاستئناس به وليس للإلزامه بنقله على دفاتر التلاميذ مثلما هو وارد في الدليل، وهو كالتالي: « **أن الحدث الشخصي هو حدث مهم مرتبط بمحطة أو مرحلة من حياة الفرد وله معنى وأثر في حياته.** »

وفي الصفحة (9) نواصل تناول الحدث من خلال نشاط آخر نوسع به أفق المتعلم بالانتقال من الحدث الشخصي إلى أحداث ذات طابع اجتماعي ووطني، وهذا من خلال توظيف السندات التالية:

السند رقم 1 : وهو نص كتابي يتناول تنظيم الجزائر للمعرض الدولي للكتاب، ففي كل سنة عندما تنظم الجزائر المعرض الدولي للكتاب يقصده المواطنون من مختلف أنحاء البلاد ومن مختلف الشرائح الاجتماعية، فيشكل بذلك حدثا وطنيا وثقافيا واجتماعيا مهما.

السند رقم 2 : صورة للحدث متعلق بالمولد النبوي الشريف وهو حدث ديني يوظف في توسيع مفهوم الحدث عند المتعلمين.

السند رقم 3 : صورة للاحتفال بعيد الاستقلال، وهو سند يوظف في تثبيت وتوسيع مفهوم الحدث لدى المتعلم بالانتقال من الحدث الشخصي إلى الحدث الوطني .

السند رقم 4 : يتناول بداية الموسم الدراسي وهو يمثل حدثا اجتماعيا.

وفي آخر الصفحة (9) أدرجنا عبارة: **ألاحظ السندات 1، 2، 3، 4، وأستنتج أن: أي إستنتاج الأثر الكتابي للنشاط التّعليمي.**

وقد تعمّدنا مرة أخرى (وسنواصل على نفس المنوال) عدم تسجيل أي أثر كتابي للنشاط على الكتاب لأنه في قناعاتنا يتوصل إليه المتعلم مع معلمه في النشاط الصفّي بتوظيف السندات السابقة مرحليا مع إمكانية إضافة سندات أخرى من طرف الأستاذ إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

ونقترح عليك في هذه الوثيقة (دليل استخدام الكتاب) الأثر الكتابي المتعلق بهذا النشاط، وذلك على سبيل الاستئناس به وهو كالتالي: « أن الحدث ليس شخصيا فحسب بل يتعداه إلى أحداث أخرى سواء ذات طابع وطني أو ثقافي أوديني واجتماعي الخ... »

وأنهينا هذا النشاط التعليمي بنشاط إدماج جزئي، يقوم المتعلم فيه بنقل النشاط على كراسه أولا ثم يجيب عليه من خلال تصنيفه لمجموعة من الأحداث في جدول وذلك تحت إشراف معلمه الذي يأخذ بيده كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وهو نشاط معرفي بسيط. لأن المركبة الأولى كما هو منصوص عليها في المنهاج يغلب عليها الطابع المعرفي.

النشاط الثاني بعنوان: «المكان»: وهو أيضا من الموارد المعرفية المرتبطة بهذه المركبة، وتم تناول هذا النشاط بصياغة الوضعية المشكلة الجزئية المقترحة التي كانت على النحو التالي: «عَرَفْتِ فِي حَيَاتِكَ أَحْدَاثًا بَقِيَتْ خَالِدَةً فِي ذَاكَرَتِكَ وَهِيَ بِالتَّأَكِيدِ مُرْتَبِطَةٌ بِمَوَاقِعِ حَدَثَتْ فِيهَا . فَمَا هِيَ الْأَمَاكُنُ الَّتِي ارْتَبَطَتْ بِأَحْدَاثِ ذَاتِ أَهْمِيَّةٍ بِالنِّسْبَةِ لَكَ ؟ » ومن خلالها يكون المتعلم في وضعية تدفعه لربط الحدث كمكتسب قبلي بالمكان الذي يستمد أهميته من أهمية الحدث الذي وقع فيه، وللتوصل إلى ذلك اقترحنا توظيف السندات التالية:

السند 1: عبارة عن صورة بعنوان «البيت الذي ولدت فيه» وهنا يتم الربط بين المولد كحدث والبيت كمكان والذي يضل خالدًا في ذاكرة الشخص ويكتسي رمزية وأهمية لديه.

السند 2: ورد بعنوان المدرسة التي التحقت بها لأول مرة، وباعتبار أن أول دخول مدرسي يبقى يمثل حدثًا مهما في الذاكرة، فإن تلك المدرسة كمكان تبقى ذات أهمية بالنسبة للفرد.

السند 3: سند نصي، وهو تأكيد كتابي على أن رمزية المكان ورسوخه في ذاكرة الفرد مرتبطة بأهمية ونوعية الحدث الذي وقع فيه.

السند 4: ورد بعنوان الملعب الذي أمارس فيه الرياضة قدرنا بأن الرياضة من بين أهم الهوايات لدى الشباب، لذلك فإن الملعب الذي يمارس فيه المتعلم الرياضة يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة إليه خصوصا إذا كان هذا المكان قد مكنه من تفتيق إحدى مواهبه الرياضية المتعددة.

- الاستنتاج: نقدر أن يكون كالاتي: « أن الأحداث المهمة التي عرفها الإنسان في حياته هي التي جعلت الأماكن التي وقعت فيها تكتسي أهمية عند الفرد ».

نؤكد مرة أخرى للأستاذ أنه ومراعاة لسن ومستوي المتعلم قسمنا النشاط المتعلق بالمكان إلى أماكن ذات أهمية شخصية في الصفحة (10) وأماكن ذات أهمية اجتماعية ووطنية من خلال النشاط الموالي في الصفحة (11) بتوظيف السندات التالية:

السند 1: عبارة عن صورة لمتحف باردو بالجزائر، وهو مكان به آثار تُعرّف بتاريخ الجزائر ولذلك فأهميته كمكان مستمدة مما يتضمنه من محتويات.

السند 2: عبارة عن صورة لملاعب تأهل فيه المنتخب الوطني لكأس العالم، وأهمية هذا المكان مستمدة من طبيعة وأهمية الحدث الذي وقع فيه.

السند 3: هو صورة بعنوان زيارتي لمقام الشهيد، وهو مكان يرمز إلى تضحيات الشعب الجزائري في سبيل استرجاع السيادة والاستقلال.

السند 4: عبارة عن نص كتابي يُبيّن أن قيمة الأماكن مرتبطة بأهمية الأحداث التي تقع بها لذلك تختلف تسمياتها، فمنها أماكن مرتبطة بأحداث شخصية وأخرى عامة (اجتماعية) الخ

- الاستنتاج : « أن الأماكن تتنوع من أماكن ذات أهمية شخصية إلى أماكن ذات أهمية اجتماعية ... أهميتها مستمدة من أهمية الحدث الذي وقع فيها. »

- أنهينا النشاط التعليمي الثاني بنشاط تقويم جزئي، يقوم المتعلم فيه بالربط بين المكان وطبيعة النشاط الذي يُمارس فيه.

النشاط التعليمي الثالث بعنوان: الزمان (الماضي والحاضر)، وهو أيضا من الموارد المعرفية المرتبطة بهذه المركبة وتم تناوله في الصفحتين (12 و13) وكان الانطلاق بصياغة الوضعية المشكلية الجزئية التي كانت على النحو التالي: «إِذَا كَانَ وَقُوعُ الْأَحْدَاثِ التَّارِيخِيَّةِ يَعُودُ إِلَى فِتْرَاتٍ زَمْنِيَّةٍ مُتَعَاقِبَةٍ. فَكَيْفَ يُمَكِّنُكَ تَرْتِيبُهَا حَسَبَ زَمَنٍ وَقُوعِهَا؟» ونظرا لخصوصية المفهوم الذي هو محل البناء أي تعاقب الزمن فإننا اعتمدنا استعمال السندات مصنفة بين الشخصية والوطنية وذلك بوضع تقابلي وفق السيرورة الآتية :

أ/ الحدث الشخصي (بين الماضي والحاضر) وتم تناوله من خلال إدراج السندات التالية:

السند رقم 1: عبارة عن صورة لطفل حديث الولادة يمثل الماضي في إشارة للمتعلم أنه كان في الماضي في تلك الصورة.

السند رقم 2: عبارة عن صورة لطفل يدرس في السنة الثالثة ابتدائي، وهي تمثل الحاضر، فالمتعلم كان في الماضي صغيرا حديث الولادة (سند 1) وهو اليوم (في الحاضر) يدرس في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (السند 2).

السند رقم 3: عبارة عن صورة لجدول المواد التي كان يدرسها المتعلم في السنة الثانية ابتدائي أي في الماضي.

السند رقم 4: عبارة عن صورة لجدول المواد التي يدرسها المتعلم حاليا في السنة الثالثة ابتدائي بإظهار المواد الجديدة المتمثلة في التاريخ والجغرافيا واللغة الفرنسية أي في الحاضر بينما يقابلها السند رقم 3 وهو يمثل الماضي.

وعلى نفس منوال تناولنا للأنشطة السابقة بالانطلاق من الحدث الشخصي ثم الانتقال إلى الحدث العام وقد خصصنا الصفحة 12 للسندات المرتبطة بالأحداث الشخصية.

– الاستنتاج: « أن الأحداث الشخصية تتعاقب وتتسلسل فبعضها وقع في الماضي والبعض الآخر يقع في الحاضر ».

وفي الصفحة (13) تم الانتقال إلى الأحداث الوطنية فهي أيضا بعضها وقع في الماضي وأخرى في الحاضر، وتم تناولها من خلال:

ب/ الحدث الوطني (بين الماضي والحاضر)

فالسند رقم 1: يمثل حيا قصديريا من الماضي يقابله السند رقم 2 يمثل حيا سكنيا جديدا استفاد منه السكان وهو يمثل الحاضر المشرق.

السند رقم 3: عبارة عن صورة تعود للعهد الاستعماري وهو من الماضي ويقابله

السند رقم 4 وهو عبارة عن صورة لكنها تمثل عهد الاستقلال وهو من الحاضر. (الاستعمار هو الماضي و الاستقلال هو الحاضر).

مع تخصيص نافذة معرفية وضحنا فيها الفرق بين «الزمن والزمان». أما الاستنتاج فينتقل من خلاله «المتعلم من تسلسل الحدث الشخصي في الماضي والحاضر إلى تسلسل الحدث الوطني بين الماضي والحاضر أيضا».

ليأتي بعد ذلك تقويم مرحلي، ثم نشاط إدماجي في نهاية المركبة كما ينص على ذلك المنهاج.

فالتقويم المرحلي بعنوان **تقويم جزئي** يخص النشاط الثالث المتعلق «بالزمن» يقوم فيها المتعلم بإكمال الفراغات الواردة في الفقرة على أساس أنها موارد معرفية، أما **نشاط إدماج جزئي** فهو خاص بالمركبة الأولى ككل يقوم فيها المتعلم بإدماج كل الموارد المعرفية التي تم تناولها وبكامل بها الفقرة.

المركبة الثانية بعنوان «الخط الزمني» تم تناولها في الصفحتين (14 و 15)

وباعتبارها مركبة يغلب عليها الطابع المنهجي كما هو وارد في المنهاج والوثيقة المرافقة، أي أن المتعلم يتدرب من خلالها على توظيف المعارف والمفاهيم التي تم التحكم فيها في المركبة الأولى كالحدث بمختلف أنواعه وأماكن وزمن وقوعه ، فيقوم بتوقيع أو تثبيت هذا الحدث على الخط الزمني الذي يمثل بالتالي تعاقب الأحداث ومن ثم السيرورة التاريخية.

وقد تم تناول هذه المركبة من خلال نشاط تعليمي واحد بعنوان : « الخط الزمني » والمنطلق كان بصياغة الوضعية المشكّلة الجزئية التي كانت على النحو التالي « الأحداث التاريخية كثيرة ومتنوعة، فبماذا يمكنك تمثيلها بيانياً حسب ترتيبها الزمني ؟ » ونظراً لخصوصية المفهوم الذي أردنا بناؤه لدى المتعلم أي (ترتيب الأحداث على خط الزمن وفق تسلسلها زمنياً) فإننا اعتمدنا استعمال السندات بوضع تسلسلي وذلك وفق السيرورة الآتية:

السند رقم 1 : عبارة عن صورة لنسخة من شهادة الميلاد، تعبر عن تسجيل حدث تاريخ الميلاد كخطوة أولى تأتي بعد ميلاد الطفل، ويليهما **السند رقم 2** في شكل صورة بعنوان مراحل النمو ، وهي تعبر عن فكرة التسلسل المنطقي لتعاقب الأحداث زمنياً رغم اختلاف أماكن وقوعها.

أما السند رقم 3 : فهو عبارة عن صورة بعنوان أصبحت طالبا في الجامعة، يعبر أيضا عن فكرة استمرار وتعاقب الزمن من خلال إبراز فعل الالتحاق بالجامعة، فبعد أن كان تلميذا في الماضي أصبح اليوم طالبا يدرس بالجامعة. ويليه **السند رقم 4** في شكل صورة بعنوان صرت طبيبا ولدي عيادة، فبعد مرحلة إتمام الدراسة بالجامعة تأتي مرحلة الولوج إلى الحياة العملية من خلال فتح عيادة طبية. وقد أردنا من خلال إدراجنا لهذه السندات وضع المتعلم في سياق تاريخي معين يحمل فكرة التسلسل الزمني المنطقي لتعاقب الأحداث التاريخية الشخصية وإمكانية تمثيلها بخط زمني.

أما الاستنتاج فيتمحور حول : « أن الأحداث الشخصية تتوالى من الماضي إلى الحاضر وفق التسلسل التاريخي للأحداث ».

أما في الصفحة (15) نستمر في تناول نفس النشاط التعليمي الذي يصب في نفس المسعى السابق من المركبة الثانية وبنفس منهجية الصفحة (14) من خلال إدراجنا لسندات تعبر عن فكرة التسلسل الزمني للأحداث التاريخية رغم اختلاف زمان ومكان وقوعها.

السند رقم 1 : عبارة عن صورة بعنوان حفل زواج، فبعد التخرج من الجامعة

والحصول على منصب عمل يأتي حدث الزواج كحدث شخصي واجتماعي يعبر عن الاستقرار، ثم يليه **السند رقم 2** الوارد في شكل صورة بعنوان كونت أسرة كحدث مرتبط بحفل الزواج، بعدها يليه **السند رقم 3** الوارد أيضا في شكل صورة بعنوان صارت لدي عائلة، فبعد الاستقرار وتكوين أسرة يأتي الدور على تشكيل عائلة موسعة التي كانت نواتها الأولى الأسرة والتي تأسست بفعل الزواج كما سبق أن وضعنا ذلك آنفا. أما **السند رقم 4**، فهو عبارة عن نص كتابي يبين الغاية من رسم خط الزمن وترتيب الأحداث التاريخية عليه.

الاستنتاج الذي ينبغي أن يتوصل إليه المتعلم رفقة أستاذه فيتمحور حول : « **أستنتج أن الأحداث الشخصية والاجتماعية والوطنية تتعاقب زمنيا وفق تسلسل تاريخي** ».

وتم إنهاء المركبة **بنشاط إدماج جزئي**، يقوم فيها المتعلم باختيار أربعة أحداث هامة بدءا من تاريخ ميلاده ويرتبها على خط الزمن، وهو نشاط ذو طابع إدماجي يهدف إلى تدريب المتعلم على توظيف الموارد المعرفية التي اكتسبها خلال مرحلة بناء التعلّمات، ومن ثم ترتيبها ترتيبا منهجيا على خط الزمن.

أما **المركبة الثالثة فهي معنونة بـ : « أحداث مألوفة »** في الصفحتين (16 و17) وهي مركبة يغلب عليها الطابع القيمي السلوكي كما هو وارد في المنهاج والوثيقة المرافقة، وقد استهل تناولها في الكتاب من خلال **الوضعية المشكّلة الجزئية التالية** : « **إذا كانت الأحداث التي يعرفها الفرد أو المجتمع تتميز بالتنوع من حيث طبيعتها، فكيف يمكنك تصنيفها؟** » ومن خلالها يتم وضع المتعلم أمام تحد معرفي وحيرة تربوية تؤدي به إلى الانخراط في الفعل التعليمي - التعليمي أي: مشاركا في بناء تعلّماته وتمّ تناولها وفق إدراجنا للسندات الآتية :

السند رقم 1 : عبارة عن نص كتابي مرتبط بانتظار مولود جديد كحدث شخصي مألوف يأتي بعد الزواج.

السند رقم 2 : عبارة عن صورة لحفل ختان تعبر عن حدث اجتماعي مألوف لدى الأسر الجزائرية.

السند رقم 3 : هو صورة بعنوان بداية صوم شهر رمضان، وهو حدث ديني مرتبط ببداية الصيام لأول مرة، كحدث شخصي واجتماعي مألوف لدى كل العائلات الجزائرية ويبقى راسخا في ذهن الصائم لأول مرة.

السند رقم 4 : هو أيضا صورة بعنوان أول أيام عيد الفطر المبارك، يعبر عن الاحتفال بعيد الفطر و تغافر المواطنين وتبادل التهاني.

لقد تم اختيار هذه الأحداث عملاً بما ورد في المنهاج وعملاً أيضاً بالتوصيات الواردة في الوثيقة المرافقة، فالمنطلق دائماً يكون بالحدث الشخصي سعياً لتقريب المفهوم من ذهن المتعلم وحرصاً للذوق التاريخي لديه وسعياً لتحبيب المادة لدى المتعلمين.

ليأتي الاستنتاج الذي يخلص إليه المتعلمون بمعية معلمهم الذي يتمحور حول :
« أن الأحداث المألوفة إما شخصية ذات طابع اجتماعي وإما شخصية ذات طابع

ديني »

أما في الصفحة رقم 17 فقد تم توظيف سندات تتضمن أحداثاً وطنية، فالسند رقم 1 يتناول تتابع الأحداث التي مر بها الطلبة الجزائريون أثناء الثورة بداية من تلبية نداء جبهة التحرير في 19 ماي 1956 والالتحاق بصفوف الثورة فتقلد مهام متنوعة في صفوف جيش وجبهة التحرير، ليأتي السند رقم 2 من خلال الصورة ليكون أكثر تعبيراً ورسوخاً في ذهن المتعلم من خلال الدور الذي قام به الطلبة ومن ضمنهم المرأة الجزائرية التي ساهمت بقسط هام في نجاح الثورة المجيدة.

ليأتي الاستنتاج الذي يخلص إليه المتعلمون: « أن الأحداث المألوفة لا تقتصر على الأحداث الشخصية فقط، بل تتعداها إلى أحداث وطنية سواء كانت ذات طابع ثقافي أو ديني أو غيرها » مع عدم التعرض لأحداث دولية لأن مستوى تلاميذ السنة الثالثة في تقديرنا لا يسمح بذلك. وقد ختمت المركبة بنشاط إدماجي جزئي يهدف إلى تدريب المتعلم على دمج التعلّيمات التي تم تناولها بشكل مجزأ.

وتم إنهاء المركبة بنشاط إدماج جزئي، يقوم فيها المتعلم بنقل الجدول على كراسه وإكمال فراغاته أولاً ثم القيام بتصنيف الأحداث العائلية والوطنية والدينية كخطوة ثانية حسب الخانة المناسبة لها من الجدول، والنشاط ككل يهدف التأكيد من مدى استيعاب المتعلم لمفهوم للأحداث المألوفة والتمييز بين طبيعتها ومن ثم ترسيخها في ذاكرته من خلال إحياء الاحتفال بها كل سنة.

أنهينا الميدان مثل ما ينص على ذلك المنهاج الرسمي بجملة من النشاطات
أصطلح عليها باسم **إدماج كلي** واردة في الصفحة (18) وتم تناولها وفق المركبات
الثلاثة.

ففي **النشاط الأول** يتعرف على شهور السنة الميلادية ويرتبها حسب تعاقبها.
(أنظر حل النشاط في الصفحة 45)

أما **النشاط الثاني** فهو مرتبط بالعتل المدرسية كأحداث مألوفة يوظف فيها الخط
الزمني المقدم ليرتبها عليه حسب تسلسلها الزمني. (أنظر حل النشاط في الصفحة 45)
وفي **النشاط الثالث** ينتقل من توظيف الخط الزمني إلى التمرن على رسمه
وتوظيفه في ترتيب أفراد العائلة حسب السن تأكيدا على التسلسل التاريخي الذي
يعتبر العمود الفقري في التاريخ. (أنظر حل النشاط في الصفحة 45)

أما **النشاط الرابع** فهو مرتبط بأحداث مألوفة من خلال كتابة فقرة من أربعة أسطر
يستعرض فيها أمجاد منطقته باعتبارها مرتبطة بالتاريخ المحلي الذي هو جزء لا يتجزأ
من التاريخ الوطني. (أنظر حل النشاط في الصفحة 45)

أما في الصفحة (19) فهي خاصة بـ **أنشطة تقويم** وتم تناولها أيضا وفق المركبات
الثلاث التي تعالج بدورها الجوانب المعرفية والمنهجية والقيمية كما هو منصوص
عليه في المنهاج الرسمي.

ففي **النشاط الأول** تم التطرق إلى ترتيب الأحداث التاريخية حسب تسلسلها
الزمني، وهي أحداث ذات بعد معرفي ثم يختار من بينها تاريخا معيناً ويكتب فقرة
حولها ، وفي ذلك جانب قيمي هام يتضح من خلال تناوله للحدث كقيمة تاريخية له
بعد وطني. والنشاط بشكل عام يدفع بالمتعلم إلى تجنيد جملة من المعارف والقيم
ودمجها في مسعى بيداغوجي هادف. (أنظر حل النشاط في الصفحة 46)

أما **النشاط الثاني** فهو متعلق أساسا بالجانب المعرفي البحث من خلال ترتيب
الأوقات الزمنية حسب تعاقبها على أساس أنها جزء من التسلسل الزمني. (أنظر حل
النشاط في الصفحة 46)

و**النشاط الثالث** فهو مرتبط بالخط الزمني وهو يكتسي بعدا منهجيا والغاية
المنشودة من ذلك هو تمكين المتعلم وتدريبه بشكل سليم على حسن استثمار وقته
واستغلاله بالشكل الأمثل، ومن زاوية أخرى فهو يعالج الحدث الشخصي والاجتماعي
والسلوكي القيمي. (أنظر حل النشاط في الصفحة 46)

2- السيرورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية (تنفيذ الميدان الثاني) :

ب- الميدان الثاني : من الصفحة 20 إلى الصفحة 33 وهو بعنوان : التاريخ العام.

رقم الميدان	عنوان الميدان	الحجم الساعي التقديري للميدان
الثاني	التاريخ العام.	04 حصص أي 03 ساعات

الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية الأساسية
يتعرّف على آثار الإنسان القديم في شمال إفريقيا تعزيزا لبعدي الأصالة والانتماء الوطني .	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرّف على الآثار القديمة. (رسوم الطاسيلي - الآثار الحجرية). - يوظّف السلم الزمني لتحديد مراحل التاريخ القديم. - يستدلّ بالآثار على قدم إنسان شمال إفريقيا. 	<p>معالم تاريخ المغرب القديم : الآثار والشخصيات (صور عن الطاسيلي، حفريات عين الحنش، موقع تيغنيف، قبر إمدغاسن، مدينة تيمقاد، الملك ماسينيسا - القديس أوغستين، الأديب أبوليوس...).</p>

وأول خطوة في تناول هذا الميدان هي صياغة الوضعية المشكّلة الأم، والتي كانت على النحو التالي : « يجمع المؤرخون على أن شمال إفريقيا من المناطق التي عمرها أجدادك الأوتل منذ حوالي مليوني سنة، فكيف يمكنك معرفة ذلك؟ » ويتم استغلالها في المسعى التعليمي - التعليمي كما هو مبين بوضوح في الوثيقة المرافقة للمنهاج ومثلما أشرنا إليه في تناول الميدان الأول.

وباعتبار أن الكفاءة الختامية للميدان تم تبويبها في المنهاج إلى ثلاث مركبات فقد اتبعنا أيضا نفس المنهجية المعتمدة في الميدان الأول وذلك بتمثيل كل مركبة من المركبات الثلاث بصورة أو برمز يعبر عنها.

فالمركبة الأولى التي عنوانها « أنواع الآثار القديمة » تم تمثيلها بصورتين، الأولى عبارة عن أدوات حجرية مختلفة الأشكال والأحجام تم العثور عليها في بعض المناطق من وطننا الجزائر. والثانية عبارة عن نقوش صخرية بمنطقة التاسيلي التي عاش فيها الإنسان في العصر القديم وهي أيضا من وطننا الجزائر.

أما المركبة الثانية وهي بعنوان « يوظف السلم الزمني لتحديد مراحل التاريخ القديم » فقد تم تمثيلها بالصورة الثانية التي تتمثل في الخط الزمني الذي يعبر عن السيرورة التاريخية لمختلف حقبة التاريخ القديم من مرحلة ما قبل التاريخ إلى غاية فترة المرحلة التاريخية التي تبدأ باكتشاف الكتابة حوالي 3200 سنة قبل الميلاد.

أما المركبة الثالثة الواردة في المنهاج تحت عنوان : « يستدل بالآثار على قدم إنسان شمال إفريقيا ». فقد تم تمثيلها بالصورة الثالثة وهي الموقع الأثري تيغنيف بمعسكر الذي يؤكد تجذر الوجود البشري وقدمه بمنطقة شمال إفريقيا عموماً والجزائر خصوصاً. وهذا الموقع ما هو إلا نموذج لجهة من جهات الوطن الذي يزرخ بالعديد من المواقع الأثرية المختلفة من حيث عمرها الزمني أو من حيث غناها بالآثار التاريخية المتنوعة.

في الصفحة رقم (22) نبدأ في تناول المركبة الأولى بعنوانها المعرفي « أنواع الآثار القديمة » كما هو وارد في المنهاج ومن خلالها « يتعرف على الآثار القديمة ». وجاءت الخطوة الأولى بصياغة الوضعية المشكلة الجزئية الأولى « دلت الأبحاث الأثرية على أن الإنسان الذي عاش في العصور القديمة ترك أنواعاً من الآثار تمكننا من التعرف على جوانب من حياته، فكيف يمكنك تصنيفها؟ » والقصد منها وضع المتعلم في حيرة تربوية تدفعه إلى الانخراط في الفعل التعليمي ليساهم بشكل فعال وأساسي في بناء تعلماته.

وأول الأنشطة التعليمية الواردة في تناول هذه المركبة التي جاءت تحت عنوان « الأدوات الحجرية » المتمثلة في كل مخلفات الإنسان القديم. وتم تناولها من خلال السندات التالية:

السند رقم 1 : عبارة عن صورة لأدوات حجرية متنوعة، تختلف من حيث الأشكال والأحجام ويكون توظيف هذا السند لإظهار أنواع الأدوات الحجرية التي استخدمها الإنسان قديماً في مختلف جوانب حياته.

السند رقم 2 : هو نص كتابي يتضمن التعريف بأنواع الآثار القديمة يوظف مع المتعلم في التعرف على مختلف أنواع الآثار القديمة.

السند رقم 3 : عبارة عن صورة بعنوان الفأس الحجرية، توظف كنموذج من بين مختلف أنواع الأدوات التي وظفها الإنسان قديماً في حياته. وتمثل أيضاً التطور الذي بلغه الإنسان في تطوير الأدوات الحجرية لتلبية حاجياته المتزايدة مع مر الوقت مقارنة بصورة الأدوات الواردة في السند 1 .

السند رقم 4: عبارة عن نص كتابي يتضمن تعريفا بالأدوات الحجرية يتم توظيفه في إظهار كيفية لجوء الإنسان في العصر القديم إلى استغلال الحجارة في صناعة الأدوات التي يحتاج إليها في مختلف مجالات حياته اليومية.

وبالتالي فمن خلال استثمار السندات (1، 2، 3، 4) يمكن للمتعلم بمعية أستاذه أن يصل إلى أثر الكتابي للنشاط نتوقع أن يكون على الشكل التالي: «**الآثار القديمة التي خلفها إنسان العصور القديمة متعددة منها الأدوات الحجرية المختلفة الأشكال والأحجام مثل الفأس الحجرية والمكاشط ورؤوس السهام وتستخدم لأغراض مختلفة.....**».

أما **النشاط التعليمي الثاني** من نفس المركبة في الصفحة (23) فقد ورد تحت عنوان: «**النقوش الصخرية**» وتم تناوله بتوظيف السندات التالية:

السند رقم 1: عبارة عن صورة بعنوان نقوش صخرية بالتاسيلي، لرحلة صيد يمكن توظيفه في أن النقوش الصخرية هي إحدى أنواع الآثار التي خلفها الإنسان في العصر القديم والتي نتعرف من خلالها على إحدى جوانب حياته.

السند رقم 2: هو عبارة عن نص كتابي عن منطقة التاسيلي يوظف في إعطاء صورة عن هذه المنطقة التي تزخر بمختلف أنواع الآثار والتي يعود إليها الباحثون في البحث والتعرف على حياة الإنسان الذي عاش في المنطقة في العصر القديم.

السند رقم 3: وهو عبارة عن نص كتابي، يوظف في تبرير الشهرة التي اكتسبتها المنطقة بسبب ما تحتوي عليه من مختلف أنواع الآثار التي خلفها الإنسان الذي عاش في العصر القديم.

السند رقم 4: هي صورة لباحث يقرأ الرسوم والنقوش على صخور التاسيلي. توظف في التعرف على الرسوم والنقوش التي خلفها الإنسان في العصر القديم وهي تمثل مادة للباحثين يتعرفون من خلالها على حياة و مشاعر وأحاسيس وعواطف إنسان تلك الفترة.

أما **الأثر الكتابي** الذي يتوصل إليه المتعلم رفقة معلمه فيتضمن: «**أن الرسوم الصخرية التي تم العثور عليها في منطقة التاسيلي والتي خلفها الإنسان الذي عاش في العصور القديمة تعد هي الأخرى من أنواع الآثار القديمة التي تعكس نمط معيشة إنسان تلك المنطقة وطريقة تفكيره ...**»

ومن جانب آخر ينبغي أن يدرك المتعلم أنّ هذه الآثار القديمة التي تكتسي أهمية كبيرة من حيث قيمتها التاريخية والحضارية، فإنّ منها ما هو بارز على سطح الأرض

ومنها ما هو مطمور يتم العثور عليه في مواقع البحث الأثري باستخدام تقنيات خاصة. لذلك جاء النشاط التعليمي الثالث من المركبة الأولى تحت عنوان: «المواقع الأثرية» في الصفحة (24) وتم تناوله من خلال إدراج السندات التالية:

السند رقم 1: عبارة عن نص كتابي يوظف في التأكيد على أن الآثار توجد في أماكن شتى من شمال إفريقيا وأن علماء الآثار هم من ينقبون عنها .

السند رقم 2: عبارة عن صورة لعلماء الآثار يقومون بعملية التنقيب في الموقع الأثري عين الحنش بضواحي مدينة سطيف.

السند رقم 3: عبارة عن صورة لعالم آثار يقوم بتفحص هيكل عظمي لإنسان عاش في العصر القديم يتم توظيفه في أن الهياكل العظمية للإنسان هي من بين المخلفات الأثرية للعصر القديم.

السند رقم 4: جاء في شكل نص كتابي يوظف في أنه يكمل السند رقم 3 حيث أنه يشير إلى تنوع المخلفات الأثرية للإنسان الذي عاش في العصر القديم .

في نهاية النشاط التعليمي وتوظيف السندات الأربعة يتوصل المتعلم بمعونة أستاذه إلى استنتاج يكون في شكل: «أن المواقع الأثرية تحتوي على الآثار التي خلفها الإنسان الذي في عاش في العصر القديم أما من يقوم بالبحث والتنقيب عنها فهم علماء الآثار وأن هذه المخلفات الأثرية متنوعة منها الهياكل العظمية ومختلف الأدوات التي كان يستعملها الإنسان.»

في الصفحة (25) يتم تناول النشاط التعليمي الرابع من المركبة الأولى تحت عنوان: «الآثار العمرانية القديمة» وفي تناوله تم توظيف السندات التالية.

السند رقم 1: عبارة عن صورة لضريح إمدغاسن الأثري بولاية باتنة ويوظف في التعرف على نوع من أنواع العمران في العصر القديم.

السند رقم 2: ورد في شكل سند مركب من صورة ونص كتابي، يوظف أيضا في إبراز أحد أنواع المظاهر العمرانية القديمة والمتمثلة في المدينة ذات المرافق المتعددة

السند رقم 3: الوارد في شكل نص كتابي يوظف في أن الآثار العمرانية المتمثلة في المدن لا تقتصر على مدينة تيمقاد التي ذكرت في السند رقم 1 بل توجد مدن أخرى في أنحاء شتى من الجزائر.

السند رقم 4: عبارة عن صورة تبرز جانبا من الآثار العمرانية الرومانية بولاية تيبازة التي لم تبق فيها معالم ومرافق المدينة قائمة كما هو الشأن في مدينتي تيمقاد وجميلة بل تحولت إلى آثار متناثرة.

في نهاية النشاط وانطلاقاً من توظيف السندات السابقة يتوصل المتعلم بمعونة معلمه إلى الاستنتاج الذي يدور حول: « أن الآثار العمرانية القديمة متنوعة وتختلف في طبيعتها ومدى مقاومتها لمختلف التأثيرات ومع ذلك فهي تمكننا من معرفة جوانب من تاريخنا الوطني، وهي متواجدة على نطاق واسع في مختلف ربوع الوطن».

وفي الصفحة (26) تم تناول النشاط التعليمي الخامس من المركبة الأولى والمعنون: « المسكوكات والمخطوطات » كنوع آخر من أنواع الآثار القديمة وذلك من خلال إدراجنا للسندات التالية:

السند رقم 1: ورد في شكل صورة لعدد من المسكوكات القديمة التي كانت متداولة في عهد الممالك النوميديّة ويتم توظيفها في كونها من الآثار القديمة ومصدراً من مصادر المعلومة التاريخية لتلك الفترة.

السند رقم 2: الوارد في شكل نص كتابي يوظف في أن المخطوطات هي من بين الآثار القديمة لأنها تعكس جانباً لا يستهان به من تاريخ الأمم والشعوب.

السند رقم 3: صورة لمخطوط مصري قديم موجود بمتحف القاهرة مكتوب على ورق البردي يعود عمره الزمني إلى ما قبل 4500 سنة وتوظيفه في الاستدلال على أن من بين أنواع الآثار القديمة في شمال إفريقيا المخطوطات وهو في نفس الوقت توضيح بالصورة للسند الكتابي رقم 2.

إلى جانب إدراجنا لنافذة معرفية نشرح فيها مصطلحي المسكوكات و نوميديا تمكن المتعلم من توسيع أفقه دون العودة إلى القواميس التي تفوق مستواه.

في نهاية النشاط التعليمي يأتي الاستنتاج الذي يتوصل إليه المتعلم رفقة معلمه بناء على توظيفهم واستقراءهم للسندات والمتحور حول: « أن المسكوكات والمخطوطات القديمة تعد من بين الآثار القديمة التي يجب المحافظة عليها والتعريف بقيمتها التاريخية والحضارية والثقافية لأنها تمكننا من معرفة تاريخ وثقافة الشعوب والأمم».

وفي الصفحة (27) تم تناول النشاط التعليمي السادس من المركبة الأولى والوارد تحت عنوان: « الشخصيات التاريخية » باعتبارها من مصادر المعلومة التاريخية في العصر الذي عاشت فيه.

السند رقم 1: الوارد في شكل نص كتابي يعرفنا بالفيلسوف والأديب « أبوليوس » حيث يتم توظيفه في أن ما خلفته هاته الشخصية و ما كتب عنها يعد مصدراً من مصادر المعلومة التاريخية.

السند رقم 2: يمثل صورة مركبة للفيلسوف القديس الجزائري « أوغستين »

ويوظف أيضا في كون ما خلفته هاته الشخصية وما كتب عنها يعد مصدرا من مصادر المعلومة التاريخية.

السند رقم 3: يمثل أيضا صورة مركبة لأحد أكبر القادة العسكريين بتاريخ الجزائر القديمة ويتعلق الأمر بشخصية الملك « ماسينيسا » موحد النوميديتين « الشرقية والغربية ». فما خلفته هاته الشخصية و ما كتب عنها يمثل مصدرا من مصادر المعلومة التاريخية.

في نهاية النشاط التعليمي يأتي الأثر الكتابي الذي يتوصل إليه المتعلم بمرافقة أستاذه باستثمار السندات السابقة على النحو التالي: « أن سيرة الشخصيات القديمة وما خلفته من إنتاج متنوع و ما كتب عنها يمثل أحد الآثار القديمة ».

تم إنهاء المركبة بنشاط إدماج جزئي وهو في شكل فقرة يدمج فيها المتعلم المعارف التي اكتسبها في هذه المركبة ويجندها بإكمال الفراغات الموجودة فيها .

في الصفحة (28) ودائما على نفس النسق شرعنا في تناول المركبة الثانية للميدان الثاني من خلال صياغة الوضعية المشككلة الجزئية بالنص الآتي : « قَسَمَ المؤرخون فترة التاريخ القديم إلى مرحلتين وهما: مرحلة ما قبل التاريخ والمرحلة التاريخية. فما هي المظاهر التي تميز كل مرحلة؟ » وهي الوضعية التي في تصورنا تثير في المتعلم الفضول لتتبع سيرورة التعلمات قصد اكتشاف المظاهر المميزة للفترتين.

وتفصيلا لتناول هذا النشاط التعليمي شرعنا في تناول مظاهر مرحلة ما قبل التاريخ من خلال إدراج السندات التالية:

السند رقم 1: عبارة عن نص كتابي يوظف في التعرف على فترة امتداد مرحلة ما قبل التاريخ منذ ظهور الإنسان إلى غاية اكتشاف الكتابة حوالي 3200 سنة قبل الميلاد.

السند رقم 2: عبارة عن صورة بعنوان مغارة سكنها الإنسان في ما قبل التاريخ توظف في إظهار أحد أنماط معيشة الإنسان و المتمثلة في المأوى خلال فترة العصر القديم .

السند رقم 3: عبارة عن صورة بعنوان رسم لرحلة صيد في العصر القديم، توظف في التعرف على نوع من الأنشطة التي كان يمارسها الإنسان في تلك المرحلة.

السند رقم 4: عبارة عن نص كتابي يوظف في تحديد بعض خصائص ومميزات مرحلة ما قبل التاريخ .

وينفس الصياغة، ننهى النشاط التعليمي بالاستنتاج التالي: « التعرف على مرحلة ما قبل التاريخ و مميزاتها كالسكن في الكهوف والمغارات والاعتماد على حياة التنقل والترحال للصيد وجمع القوت ».

أما النشاط التعليمي الثاني من نفس المركبة فتم تناوله في الصفحة (29) دراسة المرحلة التاريخية. وذلك باستغلال السندات الآتية :

السند رقم 1 : عبارة عن نص كتابي يوظف في أن ابتكار الكتابة يمثل حدثاً معلماً يفصل بين مرحلة ما قبل التاريخ والمرحلة التاريخية.

السند رقم 2 : عبارة عن صورة تمثل لوحة منقوشة بخط التيفيناغ، وتوظف في التأكيد على بداية التطور بانتشار الكتابة في ربوع منطقة شمال إفريقيا.

السند رقم 3 : عبارة عن صورة بعنوان حياة الاستقرار، ويمكن توظيفها في إبراز بداية حياة الاستقرار البشري في شكل تجمعات سكانية، تظهر من خلال المساكن والاستئناس بتربية الحيوانات واستعمال النار وبذلك بداية فترة إنتاج الغذاء.

السند رقم 4 : عبارة عن نص كتابي يوظف لإظهار خصائص ومميزات المرحلة التاريخية تميزاً عن مرحلة ما قبل التاريخ.

وبعد استثمار هذه السندات يتم التوصل إلى الاستنتاج التالي : « أن المرحلة التاريخية تبدأ باكتشاف الكتابة في 3200 سنة قبل الميلاد وتمتد إلى غاية سقوط روما سنة 476 ميلادية وهي تتميز بعدة خصائص ».

تم إنهاء المركبة بنشاط إدماج جزئي يدمج فيه المتعلم موارده المعرفية ويوظفها من خلال نقل الخط الزمني على كراسه وإتمام فراغاته من خلال تحديد الإطار التاريخي الفاصل بين الحقتين التاريخيتين كجانب معرفي.

في الصفحة (30) نشرع في تناول المركبة الثالثة ذات الطابع القيمي السلوكي التي وردت بعنوان : « قدم تعمير شمال إفريقيا » و أول خطوة فيها هي تسجيل الوضعية المشكلة الجزئية التي تمت صياغتها على الشكل التالي : « يذكر المؤرخون أن الإنسان قد استقر في شمال إفريقيا منذ القدم، فكيف يمكنك الاستدلال على قدم تعميرها ؟ » والبعد الذي تتضمنه هذه الوضعية هو إشعار المتعلم أن كل تلك الآثار القديمة المتنوعة التي تعرف عليها آنفا تحمل في طياتها دلالات وأبعاد تاريخية وحضارية و قديمة لأنها في الأصل تعد جزءاً لا يتجزأ من قيمنا و هويتنا الوطنية وتعبّر عن أصالة الإنسان الذي عمّر منطقة شمال إفريقيا.

السند رقم 1 : الوارد على شكل صورة لأحد المواقع الأثرية بمنطقة بئر العاتر بولاية تبسة الحالية (الجزائر) توظف في الاستدلال على أن الإنسان أوى إلى هاته الكهوف التي تعود لمرحلة ما قبل التاريخ تدل على قدم تعمير شمال إفريقيا.

السند رقم 2 : الوارد في شكل نص كتابي يوظف في إبراز دور الخصائص الطبيعية والمناخية المساهمة في استقرار الإنسان في العصر القديم بمنطقة شمال إفريقيا.

السند رقم 3: عبارة عن نص كتابي يتم توظيفه في الاستدلال على قدم تعمير شمال إفريقيا بحيث أن الآثار المكتشفة تعود لـ 1.8 مليون سنة.

السند رقم 4: عبارة عن صورة لرسومات جدارية على صخور التاسيلي توظف في أن الإنسان في هذه المرحلة كان يعبر عن أفكاره وأحاسيسه بالرسم أي قبل اكتشاف الكتابة أي مرحلة ما قبل التاريخ.

بعد استثمار السندات يتم التوصل للأثر الكتابي الذي يتمحور حول: « تدل الآثار على أن الإنسان استقر في شمال إفريقيا منذ فترة قديمة تعود إلى حوالي 1.8 مليون سنة حسب ما دلت عليه حفريات عين الحنش. »

في الصفحة الموالية (31) نستمر في تناول المركبة من خلال إدراجنا للسندات التالية :

السند رقم 1: عبارة عن صورة بعنوان آثار في موقع تيغنيف بمعسكر (الجزائر) وتوظف للاستدلال على قدم تعمير شمال إفريقيا وتدل من جهة أخرى على أن هذا التعمير لم يقتصر على جهة معينة بل هو في مناطق متعددة من شمال إفريقيا.

السند رقم 2: الوارد في شكل نص كتابي يؤكد على قدم التعمير من جهة ويوضح أنواع الآثار المكتشفة التي تدل على نمط معيشة الإنسان في تلك الفترة.

السند رقم 3: وهو يتناول أيضا قدم التعمير لكن في منطقة أخرى من شمال إفريقيا وهي « مشتي العربي » مما يدل على وجود الآثار القديمة في مناطق متعددة من الشمال الإفريقي.

في نهاية الصفحة يأتي الاستنتاج العام والخاص بالمركبة الثالثة الذي يتوصل إليه المتعلم بعد استثماره لتلك السندات الثلاثة رفقة معلمه كما يلي :

« أن تعمير شمال إفريقيا موغل في القدم ودليله على ذلك الآثار المكتشفة في مناطق متعددة. »

تم إنهاء المركبة بنشاط إدماج جزئي يهدف إلى إبراز الجانب القيمي وتنميته لدى المتعلم من خلال دفعه إلى القيام بعرض بسيط يعرف فيه بالموقع الأثري « مشتي العربي » ويعرضه على زملائه ثم مناقشته مع معلمه الذي يجب أن يرسخ في ذهن المتعلم بعض القيم السلوكية كضرورة المحافظة على البقايا الأثرية والاهتمام بالمواقع الأثرية لأنها تمثل جانبا هاما من تاريخنا المحلي والوطني الطويل.

أنهينا الميدان الثاني مثل ما ينص على ذلك المنهاج الرسمي بأنشطة تم تبويبها تحت عنوان إدماج كلي الواردة في الصفحة (32).

النشاط الأول : يقوم المتعلم بنقل الجدول على كراسه ثم ملئه بما يناسبه من معارف تتعلق بالمرحلتين التاريخيتين. (أنظر الصفحة 47 من الدليل)

النشاط الثاني : ينقل أيضا الفقرة على الكراس ثم يملأ فراغاتها بما يناسبها من معارف ترتبط بمرحلة ما قبل التاريخ. . (أنظر الصفحة 47 من الدليل)

النشاط الثالث : وهو عبارة عن نشاط متعلق بكتابة المتعلم لفقرة حول الآثار الموجودة في المنطقة التي يعيش بها أو عن أقرب منطقة أثرية إليه. (أنظر حل النشاط في الصفحة 47).

أما في الصفحة (33) فهي خاصة بأنشطة التقويم وتم تناولها وفق المركبات الثلاث التي تعالج بدورها الجوانب المعرفية والمنهجية والقيمية كما هو منصوص عليه في المنهاج.

النشاط الأول : يقوم بنقل الجدول على كراسه ثم يصنف فيه العينات الأثرية المقدمة حسب الخانة المناسبة لها ليتمكن من تصنيف أنواع الآثار. (أنظر الصفحة 48 من الدليل).

النشاط الثاني : ينقل الخط الزمني على كراسه ثم يرتب عليه تواريخ الميلاد أو الوفاة عن الشخصيات التاريخية وفق تسلسلها الزمني (أنظر الصفحة 48 من الدليل).

النشاط الثالث : ينقل بيانات النشاط على كراسه ثم يربط بسهم كل موقع أثري بالمنطقة المتواجد بها قصد التأكيد على انتشار هذه المواقع في أنحاء مختلفة من شمال إفريقيا (أنظر الصفحة 48 من الدليل).

ثانيا: مادة الجغرافيا

استهل الكتاب المدرسي لمادة الجغرافيا بتخصيص صفحة مدخلية تحت عنوان **أكتشف كتابي** يتضمن الجزء الثاني منها صورتين لصفحتين من مضمون الكتاب حيث تمثل الأولى المدخل إلى الميدان الثالث بينما تمثل الثانية تناول لمركبة من الميدان الثالث أيضا كما زودت الصفحة ببيانات تفسر مضمون الصورتين المأخوذتين من الكتاب .

أما الصفحة الخاصة **بالخريطة العامة للكتاب**، فقد وردت في الصفحة رقم 48 من الكتاب المدرسي، وهي تتضمن ثلاث صور تترجم أو تعبر كل واحدة منها عن ميدان من الميادين الثلاثة المكوّنة للكفاءة الشاملة والتي نريد تنصيبها وهي كما يلي:

الصورة الأولى : تبين مفترق الطرق للتعبير عن مختلف الاتجاهات وحركة التنقل والمعالم المكانية، وهي تهدف إلى حسن التموقع لتبرير اختيار مسار التنقل من نقطة إلى أخرى بتوظيف الجهات الأربعة. وهي ترمز للميدان الأول ذي الطابع المعرفي الذي ورد تحت عنوان « **أدوات ومفاهيم المادة** ».

الصورة الثانية : تعبر عن نشاط جني الفلاحين للمحصول الزراعي بعد موسم كامل من الجد والعمل. وهي تظهر أيضا فوائد العمل الإنتاجي وتبين قيمته، وترمز للميدان الثاني الذي ورد في المنهاج تحت عنوان « **السكان والتنمية** ».

الصورة الثالثة : وهي صورة لمصنع الاسمنت تعبر عن نشاط الإنسان في بيعته المحلية وما يحدثه هذا النشاط من أضرار بالبيئة، وهي ترمز للميدان الثالث الذي ورد في المنهاج تحت عنوان « **السكان والبيئة** ».

1- السيرورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية في مادة الجغرافيا (تنفيذ ميدان كنموذج عن الميادين الثلاثة).

الميدان الأول: ويبدأ من الصفحة 49 إلى الصفحة 65 وهو بعنوان أدوات ومفاهيم المادة.

رقم الميدان	عنوان الميدان	الحجم الساعي التقديري للميدان
الأول	أدوات ومفاهيم المادة	03 ساعات أي 4 حصص.

الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية الأساسية
يختار المسار المناسب للتوجه والتنقل بعد الكشف عن معالم مكانية في محيطه القريب.	– يتموقع في محيطه القريب على أساس معالم مكانية. – ينجز رسماً تخطيطياً يوقع عليه معالم مكانية تساعد على التموقع والتنقل. – يختار مسار التنقل انطلاقاً من مكونات الرسم التخطيطي.	التموقع في المكان: – المعالم المكانية التي يحدّد بها مكان تواجد، مكان مدرسته، بيته. – تسمية الأماكن في محيطه القريب. – الرسم التخطيطي (لقسمه، مدرسته) الجهات الأربعة. – المسار (بين البيت والمدرسة)، المسافات.

خطوات تنفيذ الميدان الأول: من أجل الوصول إلى تنصيب الكفاءة الختامية

المستهدفة في هذا الميدان ارتأينا أن نتبع السيرورة المنهجية التالية:

1- **الوضعية المشكّلة الانطلاقية (الأم):** وهي وضعية شاملة للميدان ككل، صيغت انطلاقاً من الكفاءة الختامية، وتعد بمثابة المفتاح الذي يمكننا من الدخول في مرحلة بناء التعليمات المدرجة في كل ميدان من الميادين بشكل تدريجي. وفيها نسعى إلى إثارة فضول المتعلمين وجلب اهتمامهم للموضوع عن طريق تثبيت بعض التصورات الأولية الصحيحة لديهم أو إزالة بعض التصورات الخاطئة، وغرس مزيد من الحيرة التربوية. وجاءت وفق البناء الآتي: «يحتاج الإنسان لمعالم تمكنه من تحديد مكان تواجده وتنقله نحو مختلف الاتجاهات. فما هي أهم المعالم المكانية التي تمكنك من تحقيق ذلك؟». أما استغلالها في المسعى التعليمي التعليمي فيكون

بإظهارها أمام المتعلمين من خلال كتابتها على السبورة ومناقشتها بشكل إجمالي دون حلها حتى نعلم الحيرة التربوية لدى المتعلم ودفعه للانخراط في الفعل التعليمي التعليمي.

وقد أدرجنا عند بداية هذا الميدان في الصفحة (49 من الكتاب) صورة مدخلية عبارة عن مخطط التنقل واختيار المسار في مدينة الجزائر العاصمة، والغرض منه إبراز بعض المعالم والمسالك التي على المتعلم أن يتحكم فيها من أجل تحديد الموقع والتموقع والتمكن من حسن اختيار المسلك، وهو مخطط يعبر عن المركبات الثلاث للميدان الأول الذي ورد بعنوان «أدوات ومفاهيم المادة».

في الصفحة (50 من الكتاب) شرعنا في تناول المركبة الأولى من الميدان الواردة تحت عنوان «المعالم المكانية» وقد تم تبويبها إلى عدة أنشطة تعليمية وهي:

النشاط التعليمي الأول بعنوان: «الموقع» وقد استهلّ بوضعية مشكلة جزئية، وقد جاءت صياغتها على النحو الآتي: «إذا كانت طبيعتك الإنسانية تفرض عليك التَّنْقُلَ باستمرار، أو التَّوَجُّدَ في مَوَاقِعَ عديدة. فَبِمَ يُمْكِنُكَ الأَسْتَعَانَةُ بِهِ فِي تَحْدِيدِ أَمَاكِنِ تَوَاجُدِكَ؟» ولحلها تم إدراج أربعة سندات وهي كما يلي:

السند 1: وهو سند كتابي يبين أهمية تعلم مادة الجغرافيا التي تمكنه من التحكم في بعض المفاهيم والأدوات الجغرافية التي يوظفها في حياته اليومية قصد التموقع والتنقل وهو سند مرتبط بالسندات الثلاث الموالية:

السند 2: صورة لموقع مدينة الجزائر العاصمة بمعلمها الشهير مقام الشهيد وهو نموذج لعدة معالم أخرى يمكن للمتعلم أن يتخذ منها مواقع معلمية.

السند 3: هو سند وارد في شكل صورة لموقع ساحة الأمير عبد القادر في الجزائر العاصمة باعتبارها معلما مكانيا يمكن توظيفها كمعلم لتحديد مكان التواجد.

السند 4: ورد في شكل صورة لشارع يتفرع عن ساحة الأمير عبد القادر بمدينة الجزائر العاصمة يحمل اسم الشهيد البطل العربي بن مهيدي باعتباره رمز من رموز الثورة الجزائرية وبانتساب الشارع إليه صار معلما مكانيا بالمدينة.

باستثمار هذه السندات يخلص المتعلم إلى الاستنتاج الآتي: «أنه يُمكنني تحديد الموقع بالاستعانة بالمعالم المكانية وهي متعددة، وتختلف في الريف عنها المدينة».

أما في (ص51) فقد واصلنا تقريب مفهوم الموقع من ذهن المتعلم من خلال توظيف المواقع في تحديد المعالم المكانية القريبة من محيطه، دون تقييد الأستاذ بها فقط وهي:

السند 1: ورد في شكل صورة مركبة لمدرسة الغزالي، وهي مدرسة ابتدائية تقع بمدينة الجزائر العاصمة بالقرب من موقع رئاسة الجمهورية وهذا ما يجعلها مميزة عن بقية الابتدائيات لأن القصد هو توضيح موقع المدرسة انطلاقاً من المعلم المكاني الذي هو رئاسة الجمهورية.

السند 2: ورد على شكل سند كتابي لساحة المدرسة ويوظف بكون سارية العلم هي معلم في هذه الساحة و الذي يصطف أمامه التلاميذ.

السند 3: ورد أيضا على شكل نص كتابي يوظف باتخاذ الطابق الأسفل والطابق الأعلى كمعلمين يحدد من خلالهما المتعلم مكان قسمه ومكان المكتبة التي يطالع فيها.

وكخلاصة متممة للجزء الأول من النشاط التعليمي يتوصل المتعلم بمعية معلمه إلى صياغة استنتاج يتمحور حول: « أن الموقع يحدد بالمعالم المكانية وأيضاً بالاتجاهات مثل أسفل وأعلى وأمام ».

وتم إنهاء النشاط التعليمي الأول بنشاط « تقويم جزئي » أين يذكر فيها المتعلم ثلاثة معالم مكانية قريبة من محيطه، الغاية منها الوقوف على مدى إرساء مفهوم الموقع لدى المتعلم.

أما النشاط التعليمي الثاني وهو بعنوان الاتجاهات فقد تم تناوله بصياغة الوضعية المشكّلة الجزئية وهي كما يلي : « ما هي الاتجاهات التي تُحدّد من خلالها موقّعك بالنسبة لمختلف أنواع المعالم ؟ »، ولكون مفردات الاتجاهات تتنوّع بين اتجاهات عامة واتجاهات جغرافية، فقد ارتأينا أن ندرج في تناولها على النحو الآتي :

أ / الاتجاهات العامة : تناولنا هذا المفهوم بتوظيف السندات التالية :

السند 1: ورد في شكل صورة بعنوان يقع بيتي خلف المسجد يستعمله الأستاذ في تحديد موقع البيت الذي يقع خلف المسجد لأننا أردنا من خلاله أن نثبت لدى المتعلم مفهوم (خلف) في تحديد المواقع.

السند 2: وهو سند كتابي يهدف إلى تثبيت كلمة خلف من خلال وقوف المصلين خلف الإمام من جهة وإثارة انتباه المتعلم بأن كلمة خلف لا تتعلق فقط بالأشياء الثابتة بل تتعداها إلى المتحركة كخلف السيارة مثلا.

السند 3: وهو سند كتابي أيضا يتضمن اجتماع الأسرة أمام شاشة التلفزيون أردنا من خلاله توظيف مصطلح أمام وتثبيته لدى المتعلم.

وبعد استثمار هذه السندات بين الأستاذ والمتعلم يمكن أن يخلص الطرفان إلى الاستنتاج المتمحور فيما يلي : « أُسْتَنْتَجُ أَنَّ مِنْ بَيْنِ الْإِتِّجَاهَاتِ الْعَامَّةِ أَمَامَ الْمَعْلَمِ وَخَلْفَ الْمَعْلَمِ سِوَاءَ كَانِ هَذَا الْمَعْلَمُ ثَابِتًا أَوْ مُتَحَرِّكًا » .

وفي الصفحة (ص53) تم تناول بقية الاتجاهات العامة باستعمال السندات التالية:

السند 1 : هو عبارة عن صورة مركبة وردت بعنوان أفراد الأسرة على يسار الأب، أردنا من خلالها أن يتعرف المتعلم على مصطلح **يسار** وتشبيته في ذهنه من خلال توظيفه في وضعيات متعددة.

السند 2 : ورد في شكل نص كتابي يتعرف فيه المتعلم على مفهوم **اليمين** باعتباره اتجاها عاما مقابلا لليسار.

السند 3 : ورد في شكل نص كتابي أيضا يبرز موقع مدرسة حديقة الحرية بالنسبة لقصر الشعب باستعمال إتجاهي **أمام** و**يسار**.

السند 4 : وهو عبارة عن نص كتابي أردنا من خلال تشبيته مفهوم **اليمين** بالنسبة لمعلم ألا وهو البحر.

وبعد استثمار هذه السندات يخلص المتعلم رفقة أستاذه إلى صياغة الاستنتاج التالي : « أَنَّ مِنْ بَيْنِ الْإِتِّجَاهَاتِ الْعَامَّةِ أَيْضًا يَمِينٌ وَيَسَارٌ وَتَسْتَعْمَلَانِ لِتَحْدِيدِ الْمَوْقِعِ بِنَاءً عَلَى مَعْلَمٍ مَكَانِيٍّ مَعْيَّنٍ كَالْبَلَدِيَّةِ وَالْدَائِرَةِ وَمَقَرِّ الْأَمْنِ... » .

أنهينا الجزء الأول من النشاط التعليمي الثاني بـ : تقويم جزئي في شكل كتابة فقرة من سطرين يوظف فيها الاتجاهات العامة في تنقله من البيت إلى المدرسة والغاية منه التأكد من مدى إرساء الموارد المعرفية لدى المتعلم الخاصة بالاتجاهات.

ب / الاتجاهات الجغرافية : وتم تناولها من خلال إدراجنا للسندات التالية:

السند 1 : عبارة عن صورة بعنوان « **تشرق الشمس من الشرق** » وهو سند يُوظف في تحديد الاتجاه الجغرافي المتمثل في **الشرق** باعتباره أحد الاتجاهات الجغرافية الأساسية.

السند 2 : وهو عبارة عن شكل يتضمن سهمين أحدهما نحو الشرق والثاني نحو الغرب ويوظف لتثبيت اتجاه **الغرب** الذي يقابله اتجاه **الشرق**.

السند 3 : عبارة عن نص كتابي يتضمن توظيف الاتجاه الجغرافي الأساسي وهو « **الشرق** » لتثبيتها لدى المتعلم واخترنا موقع مدينة قسنطينة الموجودة في الشرق الجزائري كنموذج.

السند 4: عبارة عن نص كتابي يندرج في نفس السياق ولكن هذه المرة لتثبيت الاتجاه الجغرافي الأساسي « الغرب » لتثبيتها لدى المتعلم واخترنا موقع مدينة وهران الموجودة في الغرب الجزائري كنموذج أيضا.

بعد استثمار هذه السندات بين المتعلم والمعلم يخلص المتعلم إلى الاستنتاج الآتي: « أن من بين الاتجاهات الجغرافية الأساسية الشرق والغرب ».

واستكمالا لنفس النشاط التعليمي و بهدف إرساء الاتجاهات الجغرافية الأساسية الأخرى تم إدراج سندات التالية :

السند 1: عبارة عن نص كتابي يتضمن توظيف اتجاه الشمال كأحد الاتجاهات الجغرافية الأساسية التي يجب أن يدركها المتعلم ويوظفها بشكل سليم وذلك بالحديث عن موقع الجزائر في شمال القارة الإفريقية.

السند 2: عبارة عن صورة بعنوان « كوكب الأرض » مقسمة إلى جزأين متساويين بواسطة خط الاستواء لإبراز الجهة الشمالية من كوكب الأرض عن الجهة الجنوبية وهو يتضمن اتجاهين جغرافيين أساسيين هما « الشمال الذي يقابله الجنوب ».

السند 3: عبارة عن نص كتابي يتضمن توظيف الاتجاه الجغرافي الأساسي وهو « الجنوب » لتثبيتها لدى المتعلم، واخترنا موقع مدينة تمنراست الواقعة في الجنوب الجزائري كنموذج.

السند 4: عبارة عن نص كتابي أيضا يلخص بشكل عام الاتجاهات الجغرافية الأساسية « الجنوب والشرق والغرب » انطلاقا من موقع إحدى المدن الساحلية الشمالية.

بعد استثمار هذه السندات بين المتعلم والمعلم يخلص المتعلم إلى الاستنتاج الآتي: « أستنتج أن الاتجاهات الجغرافية الأساسية تتمثل أيضا في الشمال والجنوب ويتم توظيفها في مختلف المواقع الجغرافية ».

وتم إنهاء الجزء الثاني من النشاط التعليمي الثاني بنشاطين :

- **تقويم جزئي** يستعمل فيه المتعلم الاتجاهات الجغرافية ويوظفها في التعريف بحدود مدرسته.

- **إدماج جزئي** أردنا من خلاله أن يدمج المتعلم معارفه من معالم مكانية واتجاهات جغرافية ويوظفها في تحديد موقع بيته في فقرة بسيطة.

بعد أن قمنا مع المتعلم ببناء المفاهيم الجغرافية الأساسية كالشرق والغرب ... الخ، ننتقل معه من خلال أنشطة المركبة الثانية بعنوان «الرسم التخطيطي» إلى مجال التصرف من خلال توظيفها في وضعيتي «التموقع والتنقل» وباعتبار أن هذه المركبة يغلب عليها الطابع المنهجي، فكان تناولها على النحو التالي :

بداية من الصفحة (56) شرعنا في تناول النشاط التعليمي الأول من المركبة الثانية والوارد تحت عنوان: «التموقع» والذي استهل تناوله بصياغة الوضعية المشكلة الجزئية التالية:

«إذا أردت أن تحدد مكان تواجدك أو مسار تنقلك من مكان لآخر، فما هي الأدوات الجغرافية التي تستعين بها على ذلك؟».

وقد خصصنا لتناول هذا النشاط التعليمي صفحتين (56 و57)، ففي الصفحة رقم (56) أدرجنا مخططاً يبين أماكن جلوس التلاميذ في القسم مع تخصيص نافذة كتابية صغيرة توضح معنى مفهوم «التموقع»، أما في الصفحة (57) تم استثمار هذا المخطط من خلال السندات الكتابية المفسرة له حسب ما يلي:

السند 1: الوارد في شكل نص كتابي أردنا من خلاله توظيف مصطلح «أمام» حسب تموقع جلوس فاطمة في القسم.

السند 2: الوارد في شكل نص كتابي أيضاً أردنا من خلاله توظيف مصطلح «خلف» حسب تموقع المعلمة بالنسبة إلى المكتب.

السند 3: الوارد في شكل نص كتابي أيضاً أردنا من خلاله توظيف مصطلح «يمين» حسب تموقع جلوس أحمد بالنسبة لمعلم مكاني آخر هو الباب.

السند 4: الوارد في شكل نص كتابي أيضاً أردنا من خلاله توظيف مصطلح «يسار» حسب تموقع جلوس سعاد في القسم بالنسبة لموقع جلوس علي.

السند 5: الوارد في شكل نص كتابي أيضاً أردنا من خلاله توظيف مصطلحي «يمين وخلف» حسب تموقع جلوس وسيم في القسم بالنسبة لموقع جلوس سميرة وموقع جلوس إلياس.

السند 6: الوارد في شكل نص كتابي أيضاً، أردنا من خلاله توظيف مصطلحي «أمام وخلف» حسب تموقع جلوس إلياس في القسم بالنسبة لموقع جلوس وسيم وأحمد.

بعد مناقشة هذه السندات وتمثيلها واقعياً، يتوصل متعلم إلى استنتاج يدونه على كراسه يحدد من خلاله تموقعه في القسم بالنسبة لمعالم معينة.

أنهينا النشاط التعليمي الأول من المركبة الثانية بنشاط «تقويم جزئي» يقوم فيها المتعلم برسم مخططاً لبتيه وأهم مرافقه بتوظيف الاتجاهات العامة.

في الصفحتين رقم (58 و 59) يتم الشروع في تناول النشاط التعليمي الثاني من المركبة الثانية والوارد تحت عنوان « التنقل » وبدأناه بصياغة الوضعية المشكّلة الجزئية الآتية «وجهت دعوة لصديقك عمر المقيم بمدينة تمنراست لقضاء عطلة فصل الربيع بمنزلك الكائن بحي محمد بلوزداد بالجزائر العاصمة، فطلب منك تزويده بمعالم يمكنه من التنقل والوصول إليك» والملاحظ عليها أنها تختلف عن سابقاتها من حيث التركيب.

*ملاحظة: الهدف من هذا المخطط هو تدريب المتعلم على توظيف المعالم المكانية في التنقل باستقلالية .

في الصفحتين رقم (60 و 61) نتناول المركبة الثالثة الواردة تحت عنوان «اختيار المسار» التي شرعنا فيها بصياغة الوضعية المشكّلة الجزئية الموالية : (في تنقلك من مكان لآخر قد تكون أحيانا أمام اختيار مسلك من بين عدة مسالك. فعلى أي أساس تختار مسلكا دون غيره؟). وهي وضعية فيها الكثير من الحيرة التربوية كونها تستدعي من التلميذ تبرير سبب اختياره لهذا المسلك دون ذلك، لنجعل منه مواطنا يحسن التصرف في اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب بناء على جمع جملة من المعطيات، لأن هذه المركبة يغلب عليها الجانب القيمي السلوكي، وعليه اخترنا لها السندات التالية:

السند رقم 1: عبارة عن صورة تمثل مخططا تمثليا لتلميذ محتر في اختيار مسار تنقله من البيت إلى المدرسة. ويوظف في إبراز جانب الحيرة لدى المتعلم.

السند رقم 2: ورد في شكل نص كتابي يقدم تعريفا مختصرا بالتلميذ أحمد الجزائري من خلال عنوان الحي الذي يسكن به وعنوان المدرسة التي يزاول بها دراسته.

السند رقم 3: عبارة عن نص كتابي يوظف في إبراز حيرة التلميذ أحمد من خلال التساؤلات التي يطرحها على نفسه لاختيار المسلك المناسب.

السند رقم 4: عبارة عن نص كتابي لخصوصيات الطريق الأول يوظف في إعطاء البيانات التي يحتاج إليها التلميذ أحمد عن هذا الطريق.

السند رقم 5: عبارة عن نص كتابي لخصوصيات الطريق الثاني يوظف في إعطاء البيانات التي يحتاج إليها التلميذ أحمد عن هذا الطريق.

جاء الاستنتاج هذه مرة مختلفا عما سبقه من الاستنتاجات، كونه يمثل استنتاجا تبريريا يتعلق بالمعايير التي سيعتمدها أحمد في اختيار المسار المناسب أثناء تنقله من البيت إلى المدرسة.

تم إنهاء المركبة في الصفحة (63) بنشاطين:

الأول جاء تحت عنوان **تقويم جزئي**، يقوم فيه المتعلم بتبرير سبب اختياره لطريق معين دون آخر أثناء تنقله من البيت إلى السوق، حين طلب منه أهله اقتناء بعض الأغراض.

أما النشاط الثاني: فقد ورد تحت عنوان **إدماج جزئي** وفيه يدمج المتعلم جملة من التعلّمات التي اكتسبها أثناء دراسته لهذه المركبة من خلال كتابة فقرة يُسدي فيها بعض النصائح الإيجابية التي ترغب الراجلين في استعمال الممرات الخاصة بهم، ويوضح فيها أيضا بعض الأخطار الناجمة عن عدم استعمالها.

أنهينا الميدان مثل ما ينص عليه المنهاج الرسمي بأنشطة إدماج كلي وتقويم واردة في الصفحتين (64 و 65) وهي كما يلي :

إدماج كلي : يتضمن ثلاثة أنشطة وهي :

النشاط الأول : يجمع ما بين النظري المعرفي والمنهجي التطبيقي، إذ يقوم المتعلم بذكر أهم المعالم التي يمر بها أثناء تنقله من البيت إلى المدرسة فيتخذ منها معالم يسترشد بها في مسار تنقله. ومن ثم الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب العملي التطبيقي. (أنظر حل الأنشطة في الصفحة 49)

النشاط الثاني : يكمل الفراغات الموجودة في الشكل باعتباره يجسد الجهات الأربعة، والقصد منه التأكد من مدى معرفة المتعلم توظيف الاتجاهات الجغرافية التي تعلمها على شكل موارد معرفية خام من خلال تحديده للمعالم البارزة المحيطة بحيه. (أنظر حل الأنشطة في الصفحة 49)

النشاط الثالث : هو نشاط قيمي سلوكي يظهر من خلال أخذ مبادرة القرار والغاية منه إظهار حسن التصرف في الوقت المناسب من خلال معرفة التوقيع في الزمان والمكان الصحيحين. (أنظر حل الأنشطة في الصفحة 49)

أنشطة تقويم وهي ثلاثة أنشطة :

- **النشاط الأول :** أن يتمكن المتعلم من انجاز مخطط جلوسه في القسم بناء على تموقعه، ثم يزود به صديقه المتمدرس بولاية أخرى بهدف تفعيل التواصل، والقصد من هذا النشاط هو تمكين المتعلم من التحكم في استخدام الاتجاهات العامة. (أنظر حل الأنشطة في الصفحة 50)

- **النشاط الثاني :** أن يتمكن المتعلم من انجاز مخطط المسار الذي سلكه رفقة والده لزيارة عمه، ويوظف فيه المتعلم المعالم المكانية والاتجاهات الجغرافية. (أنظر حل الأنشطة في الصفحة 50)

- **النشاط الثالث :** يستعمل الاتجاهات الجغرافية الأربعة في تحديد مرافق المدرسة بالنسبة لسارية العلم. (أنظر حل الأنشطة في الصفحة 50)

3- توجيهات متعلقة بالممارسات البيداغوجية داخل القسم :

مناهج الجيل الثاني بنيت وفق المقاربة بالكفاءات مثل الجيل الأول ونظمت المناهج الدراسية السنوية بالنسبة لكل مادة من المواد المدرسة إلى ميادين، وكل ميدان مؤطر بكفاءة ختامية تمثل هدفا لكل التعلّيمات والأنشطة التي يقوم بها الأستاذ أثناء التحضير وخلال التنفيذ وبعده، مما اقتضى إدخال تغييرات على الممارسات الصفية واللاصفية لكل من الأستاذ والمتعلم. ومنها :

1- ما يقوم به الأستاذ :

- القراءة الجيدة والواعية الهادفة للمنهاج مما يسمح له من تحديد الأهداف المسطرة بكل وضوح والسعي لتجسيدها من خلال الممارسات الصفية .

- إعداد خطة عمل (مذكورة) بمثابة خارطة طريق مفصلة تتضمن كل خطوات العمل المزمع تنفيذه في الصف بكل جزئياته، سواء فيما يتعلق بالأهداف المرحلية أو الموارد التي تجند لتحقيقها والوسائل التي تستعمل والزمن المخصص لكل محطة من محطات التنفيذ، ودور كل من المعلم والمتعلم في أي مرحلة من مراحل التنفيذ مع وضع تدابير التقويم بمختلف مراحلها.

- تغيير النظرة إلى عملية التحضير والاعداد للأنشطة : فبدلا من التحضير المرحلي وعنصر بعد عنصر ومحطة معرفية بعد أخرى، فإن النظرة إلى ميدان مؤطر بكفاءة تمثل الهدف المتوخى تحقيقه بعد سلسلة من التعلّيمات تدفع بالأستاذ إلى تحضير الميدان دفعة واحدة «فالكفاءة هدف يتم الإنطلاق منه، وهي في نفس الوقت أداة تعلّيمات بعد تفكيكها إلى مركبات وهدف أيضا لعمليات التقويم».

- القسم فضاء حيوي يستلزم تغيير كثير من الممارسات الصفية بإعتبار أن الانتقال من منطلق التعليم المحض إلى الممارسة تقوم على منطلق التعليم والتعلم؛ أي أن المتعلم يقوم بجملة من الأنشطة تمكنه من الإكتشاف والمشاركة في بناء تعلّماته. فالأستاذ يصبح موجها و مقوّمًا و منشطا. أي يتحول إلى مورد من موارد المتعلم .

ويمكننا حصر دور الأستاذ فيما يلي :

- توجيه تركيز التلميذ إلى الكلمات الدالة في النص اقتصادا للجهد وربحا للوقت.

- إعطاء التلميذ حرية أكبر أثناء قراءته للصورة أو الوثيقة، فقد تكون له قراءة من زاوية

دليل استخدام كتاب التاريخ والجغرافيا

أخرى، وعلينا احتضان رأيه وتكييفه بما يخدم المطلوب. لأن تجاهل رأي التلميذ يحدث شرخاً في شخصته ووجدانه، يرافقه نفور تدريجي من المؤسسة التربوية بشكل عام.

تدريب التلميذ على التوظيف المنهجي للسندات، واستخلاص العلاقات فيما بينها.

تدريبه على الوقوف أكثر عند موضوع السند بدلاً من التيه في القراءة السطحية لفقراته أو ألوانه.

2- ما يقوم به المتعلم :

أ/ إعادة قراءة نص الإشكالية، من أجل :

- استخراج الكلمات المفتاحية لحل الوضعية المشكلة التعليمية.
- وضع تصميم للتعامل مع موضع التعلم.

ب/ القراءة الأولية للسندات المطروحة أو الاستماع أو المشاهدة في حالة استثمار وسائط أخرى.

ج/ قراءة السندات المطروحة «النصوص» لأنه في تقديرنا أن عملية القراءة تعد من الأنشطة التعليمية الحيوية، فهي المدخل الوحيد لفهم السند، والقراءة نوعان وللاستاذ تقدير النوع المناسب :

- القراءة الصامتة المتأنية للسند بهدف استخلاص موارد معينة.

- قراءة جمهورية، خيار يلجأ إليه الأستاذ لتنمية الجانب الوجداني والحسي عند التلاميذ مثل قراءة مقاطع من النشيد الوطني، فقرات من بيان أول نوفمبر، أبيات شعرية من الإلياذة.

د/ رصد وتسجيل الملاحظات المتعددة من : (أفكار معينة، تعليقات على السندات، استحضار مكاسب قبلية، مفاهيم ومصطلحات).

هـ/ بناء المنتج النهائي وهو يعتبر المرحلة الأخيرة ويتمثل في تنسيق الملاحظات والأفكار والاستنتاجات والمواقف المتحصل عليها، ثم صبها في المهمة المطلوبة (كتابة فقرة - انجاز جدول - تعبير عن موقف).

4 - توزيع الحجم الساعي للميادين.

1 / مادة التاريخ

رقم الميدان	عنوان الميدان	الحجم الساعي للميدان
الأول	أدوات ومفاهيم المادة	4 حصص
الثاني	التاريخ العام	4 حصص
الثالث	التاريخ الوطني	4 حصص

2 / مادة الجغرافيا

رقم الميدان	عنوان الميدان	الحجم الساعي للميدان
الأول	أدوات ومفاهيم المادة	3 ساعات
الثاني	السكان والتنمية	5 ساعات
الثالث	السكان والبيئة	4 ساعات

زميلي الأستاذ : لا شك أنك تدرك جيدا أهمية الاستغلال العقلاني للوقت في انجاز المنهاج في آجاله وبمكوناته، ولذا فإننا من خلال هذا التوزيع نود التذكير بما يلي :

– احترام توزيع الوقت المخصص للميادين حسب ما هو وارد في المنهاج الرسمي، نظرا لكون الحجم الساعي المخصص لكل ميدان مرتبط بمتطلبات تنصيب الكفاءة المستهدفة.

– توزيع الوقت على الحصص التعليمية داخل الميدان الواحد يخضع للسلطة التقديرية للأستاذ، إذ بإمكانه توزيع الوقت على المركبات وفق عدد الوضعيات الجزئية التي يقترحها وعدد السندات التي يستثمرها، ومستوى الفوج الذي يتعامل معه.

– الإلتزام في استثمار الوقت مطلب تربوي أساسي، فالتسرع المفرط قد يؤدي إلى إنهاء المنهاج مبكرا، وبالتالي تعريض السنة الدراسية إلى فراغ قد يمتد لفصل كامل. ومن جهة أخرى فإن التأني المفرط قد يؤدي إلى التضحية بقدر كبير من المنهاج، وبالتالي عدم الوفاء بالعقد التعليمي الخاص بتنصيب الكفاءات.

5 - سيرورة التقويم

التقويم التربوي محطة ملازمة للعملية التعليمية - التعليمية بكل مراحلها، قبل وخلال وبعد إنجاز أي نشاط تعليمي، وانطلاقاً من هذا الاعتبار فقد أوليناه أهمية خاصة في الكتاب المدرسي حيث سائر إنجاز الميدان منذ بدايته إلى نهايته .
وفيما يلي سيورته بالنسبة للميدان الأول تاريخ (أدوات ومفاهيم المادة).

مركبات الكفاءة	طبيعة التقويم
	<p>تقويم مرحلي 1 : صنّف الأحداث التالية حسب الجدول المرفق : زواج الأخت - إحياء ذكرى أول نوفمبر - حفل الختان - الحصول على جائزة مدرسية - ذهاب والدك إلى الحج - انتخاب رئيس الجمهورية.</p>
	<p>تقويم مرحلي 2 : أربط كل مكان بالنشاط الذي يمارس فيه.</p>
	<p>تقويم مرحلي 3 : أكمل ما يلي : ولدت يوم ... من شهر ... سنة ... ببلدية... وأدرس في السنة ... بمدرسة...</p>
المركبة الأولى : يتعرف على الحدث من خلال التجربة الذاتية.	<p>تقويم مرحلي 4 : أكمل الفراغ بما يناسبه : تعتبر الصورة التذكارية مع زملائي التلاميذ في ... لما كنت في السنة ... أفضل ذكرى احتفظ بها. وأما أحسن علامة اختبار فكانت في مادة ... للفصل ... من السنة بينما أهم حدث هذه السنة هو بداية دراسة مادتي</p>

<p>تقويم مرحلي 5 : رتب على خط الزمن أربعة أحداث من الأحداث الهامة في حياتك من تاريخ ميلادك إلى الآن.</p>	<p>المركبة الثانية : يرسم خط الزمن</p>
<p>تقويم مرحلي 6 : - أكمل فراغات الجدول وصنف فيه الأحداث التالية في الخانة المناسبة لها حسب طبيعتها. - عيد الاستقلال - عيد الفطر - عيد الميلاد - اندلاع الثورة - حفل الزفاف - عيد الأضحى.</p>	<p>المركبة الثالثة : يرتب أحداثا مألوفة على خط الزمن.</p>
<p>تقويم الميدان وهو تقويم شامل لكل مركبات الكفاءة وبالتالي يحدد مدى تنصيب الكفاءة الختامية، ومنه تحدد المعالجة البيداغوجية المحتملة.</p>	

6- شبكة التقويم

مدى تمكن المتعلم من المؤشرات				المؤشرات	المعايير
تمكن كلي	تمكن أدنى	التمكن الجزئي	عدم التمكن		
5	3	02	00	- يلتزم بالمطلوب. - وضع خطة للإجابة.	الملاءمة (الالتزام بالمطلوب)
08	06	02	00	1) يستثمر السندات في البناء. 2) الاستعمال الصحيح للمفاهيم والأدوات الخاصة بالمادة.	الاستعمال السليم لأدوات ومفاهيم المادة
05	03	02	00	- الالتزام بمراحل الانجاز. - التدرج في بناء المنتج. - تسلسل الأفكار وترابطها.	الانسجام والانساق
02	1,5	0,50	00	تمايز المنتج - قيمة مضافة (تفرد المنتج)	معياري الإتقان والتمايز

7- حلّ بعض الأنشطة التقويمية.

أولاً : مادة التاريخ

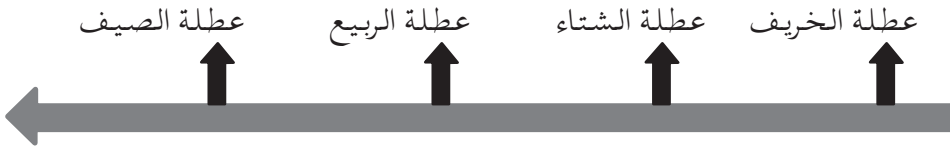
1 / إدماج كلي : صفحة 18 من الكتاب المدرسي

- النشاط الأول :

الرقم	الشهر	الرقم	الشهر
1	جانفي	7	جويلية
2	فيفري	8	أوت
3	مارس	9	سبتمبر
4	أفريل	10	أكتوبر
5	ماي	11	نوفمبر
6	جوان	12	ديسمبر

- النشاط الثاني :

أرتب على خط الزمن العطل المدرسية بالشكل الآتي:



النشاط الثالث :

* أرسم خطا زمنيا وأرتب عليه أفراد العائلة من الأكبر إلى الأصغر.

الجد (65 سنة) الأب (45 سنة) الأم (43 سنة) العم (37 سنة) الأخ (25 سنة) الابن (8 سنوات)



2 / تقويم : صفحة 19 من الكتاب المدرسي

- النشاط الأول:

1 / أرتب التواريخ الواردة في الفقرة حسب تسلسلها الزمني:

8 ماي 1945 24 فيفري 1956 19 ماي 1956 5 جويلية 1962 .

2 / اختيار أحد التواريخ من التواريخ السابقة وإنجاز بحثا موجزا عنها في ستة أسطر.

مثال: مجازر الثامن ماي 1945 م.

كان رد الفرنسيين على المظاهرات السلمية التي نظمها الجزائريون هو ارتكاب مجازر 8 ماي 1945 م، وذلك بأسلوب القمع والتقتيل الجماعي. واستعملوا فيه القوات البرية والبحرية والجوية، ودمروا قرى ومداشر ودواوير بأكملها. ودام القمع قرابة سنة كاملة نتج عنها أكثر من 45000 شهيد، دمرت قراهم وأملاكهم عن آخرها. فكانت مجزرة بشعة على يد الفرنسيين الذين كثيرا ما تباهوا بالتحضر والحرية والإنسانية.

- النشاط الثاني:

- أرتب الأوقات الزمنية التالية:

- المساء - اليوم - الشهر - الصباح - السنة - الفصل.

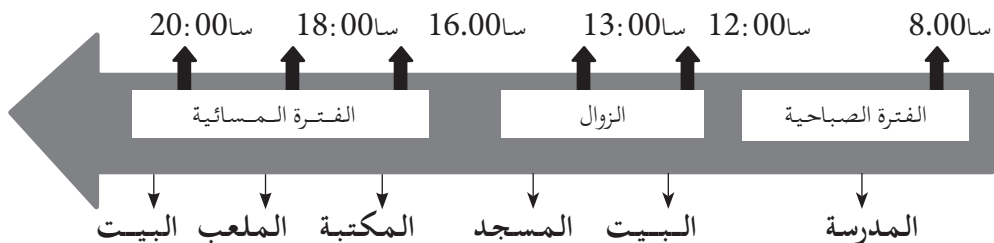
الصباح المساء اليوم الشهر الفصل السنة.

- النشاط الثالث:

باعتماد الخط الزمني الآتي : يتم اعتماد نفس مقياس الرسم كما هو موجود في الكتاب المدرسي)

- أملأ الفراغ داخل الشريط بالفترة الزمنية المناسبة (المساء، الصباح ، الزوال).

- حدد أماكن تواجدك عليه في تلك الأوقات.



إدماج كلي : صفحة 32 من الكتاب المدرسي

النشاط رقم 1 :

أنقل الجدول على كراسي ثم أكمل العبارات بما يناسبها:

كان الإنسان خلال مرحلة	
المرحلة التاريخية	مرحلة ما قبل التاريخ.
- يكتب على ورق البردي، الجلود.	- يرسم وينقش على الصخور وجدران الكهوف والمغارات.
- يمارس الزراعة باعتماده على أدوات حجرية ومعدنية أكثر تطوراً.	- يمارس الزراعة باستعمال أدوات بسيطة مصنوعة من الحجارة.
- يسكن في بيوت مبنية بالحجارة.	- يسكن في الكهوف والمغارات.

النشاط رقم 2 :

أنقل الفقرة على كراسي ثم أملأ الفراغات بما يناسبها.

تمتد مرحلة ما قبل التاريخ من أول ظهور للإنسان على سطح الكرة الأرضية إلى غاية اكتشاف الكتابة في 3200 سنة قبل الميلاد حيث كان الإنسان خلال هذه المرحلة يسكن في الكهوف ويمارس حرفة التقاط وجمع القوت ويتنقل من مكان لآخر بحثاً عن غذائه .

النشاط رقم 3 : أنجز بحثاً من ثمانية أسطر تبرز فيه أهم الآثار الموجودة قرب

منطقتك أو في أقرب متحف من مقر سكنك.

تقويم : الصفحة 33 من الكتاب المدرسي

النشاط رقم 1 : أنقل الجدول على كراسي ثم أصنف المخلفات الأثرية التالية في الخانة المناسبة .

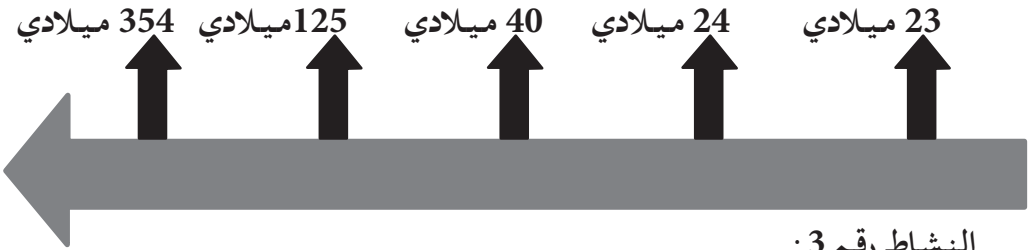
- ضريح ماسينيسا - نقوش صخرية - مسكوكات نوميديية - تمثال - مدن أثرية - أدوات حجرية - مخطوطات - نصوص تاريخية.

الأثار المادية	الرسوم ونقوش	الوثائق المكتوبة
- ضريح ماسينيسا - مسكوكات نوميديية - مدن أثرية - أدوات حجرية	- نقوش صخرية - تمثال	- مخطوطات - نصوص تاريخية

النشاط رقم 2 :

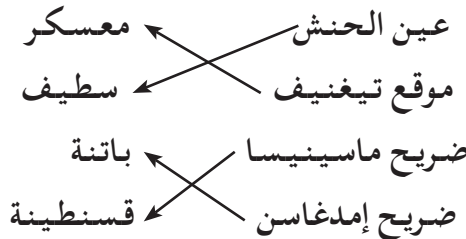
أنقل خط الزمن على كراسي ثم أرتب عليه تواريخ ميلاد ووفاة الشخصيات التالية وفق تسلسلها الزمني.

- تاكفاريناس 24 ميلادي - أبوليوس 125 ميلادي - بطليموس 40 ميلادي - يوبا الثاني 23 ميلادي - القديس أغستين 354 ميلادي



النشاط رقم 3 :

أرط بسهم بين المواقع الأثرية وأماكن تواجدها.



ثانيا : مادة الجغرافيا

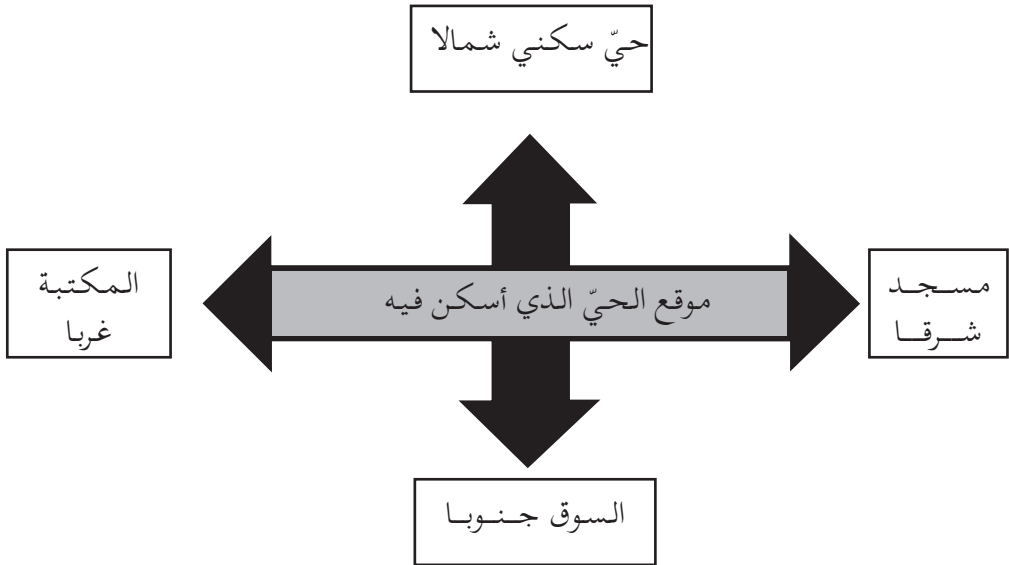
1 / إدماج كلي : صفحة 64 من الكتاب المدرسي

- النشاط الأول :

- أذكر أهم المعالم التي أمر بها أثناء تنقلي من البيت إلى المدرسة.
 * خضار الحي * المسجد * مركز البريد والمواصلات * المخبزة * مقر الشرطة * متوسطة.

- النشاط الثاني :

استعمل الشكل الموالي في تحديد المعالم البارزة المحيطة بحيك حسب الاتجاهات الجغرافية الأربعة.



- النشاط الثالث :

- أزوّد والدي بمعالم معينة تبين له تموقعي وتسهل عليه الوصول إلى موقع تواجدي.

أتواجد بالشارع الرئيسي المعروف بشارع مصطفى بن بولعيد أمام مركز البريد والمواصلات الموجود خلف المسجد وعلى يسار الصيدلية.

2 / تقويم : الصفحة 65 من الكتاب المدرسي

- النشاط الأول :

- خاص بإنجاز مخطط الجلوس في القسم حسب تموقع كل تلميذ، ثم القيام بعملية التبادل مع تلميذ آخر يدرس بمدرسة أخرى (تم اختيار قسنطينة كنموذج فقط).

- النشاط الثاني :

- خاص بإنجاز مخطط مسار التنقل من بيت العم الذي يقيم بإحدى الأحياء المجاورة إلى البيت الذي أقيم فيه. (على منوال المسار الموجود في الكتاب)

- النشاط الثالث :

أحدد مواقع مرافق المدرسة بالنسبة لسارية العلم مستعملا الاتجاهات الجغرافية الأربعة.

مثال (للاستئناس فقط)

توجد الإدارة شمال سارية العمل، بينما يوجد الملعب جنوبا، والأقسام شرقا والمراحيض غربا.

8- الوسائل والدعائم التعليمية .

الدعائم التعليمية :

مفهومها :

هي وسائل وأدوات ومواد يستخدمها الأستاذ لتفعيل الفعل التعليمي - التعليمي ولتحسين الأداء التربوي، وتدريب المتعلمين على تنمية مهاراتهم، وغرس القيم الوطنية.

أهدافها :

- تعزيز الفهم والإدراك للمعلومات و الإلمام بها.
- إثارة الفضول المعرفي والاهتمام بموضوع التعلم.
- إتاحة فرص إشراك المتعلمين في عملية بناء تعلماتهم.
- تقليص الفروق الفردية بين المتعلمين.
- تقريب الظاهرة المراد معالجتها من ذهن المتعلم.
- توظيف أكثر من حاسة في عملية التحصيل والتعلم.
- اختصار المسافة بين الواقع وفضاء القسم.

شروط تفعيلها :

- تتناسب مع الأهداف المحددة في المنهاج.
- أن تتناسب مع مستويات المتعلمين.
- أن تعبر تعبيرا صادقا عن الرسالة التي يريد الأستاذ إيصالها للمتعلمين.
- أن يكون لها موضوع واحد محدّد تجنبنا لتشتيت أذهان المتعلمين.
- أن يتناسب حجمها مع فضاء القسم وعدد المتعلمين.
- تجريب الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.

1- الصورة : حظيت الصورة في الكتاب المدرسي بمكانة متميزة سواء من حيث حجم تواجدتها أو من حيث تنوعها أو من حيث حجم الدلالة المعرفية التي تحملها والمراد إيصالها للمتعلم.

أ - أنواع الصور المستثمرة.

اعتمدنا في الكتاب المدرسي أنماط الصور التالية :

- الصورة الواقعية : نعني بها تلك التي تعبر عن واقع أشخاص أو طبيعة، فمثلا صورة التلاميذ في ساحة المدرسة هي صورة واقعية.
- الصورة التمثيلية : هي تلك الصور التي حاولنا من خلالها ملامسة بعض الفترات الزمنية وتمثلها مثل صورة القديس أوغستين.
- الصورة البيانية : تلك الصورة التي تستند إلى معطيات إحصائية يتم ترجمتها إلى رسومات بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والاستنتاج مثل الدائرة النسبية.

ب - خصوصيات الصورة.

- ذات لغة عالمية.
- دقيقة في التبليغ والإيصال.
- تضيف الواقعية على الدرس.
- متعددة الدلالات.
- مؤثرة وفاعلة ومحفزة.

ج - أهمية الصورة :

تتضمن الصورة بمختلف أنماطها قدرات استثنائية في الإثارة والاستقطاب الذهني مما يجعل منها وسيطا تعليميا لا غنى عنه. وتؤكد الدراسات أن نسبة 80% إلى 90% من خبرات الفرد يحصل عليها عن طريق حاسة البصر، وأنه يدرك الأشياء التي يراها إدراكا أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها أو سمع عنها، و التعلّمات التي تستند إلى الصورة أكثر مصداقية وتعبيرا عن الواقع من تلك التي تستند إلى تعبيرات وصفية.

فالصورة إذن كفيلة بتطوير كافة عناصر العملية التعليمية - التعلمية، وجعلها أكثر فاعلية.

د- شروط فعالية استخدام الصورة.

- الوضوح : فالصورة الصغيرة جدا تشكل عبئا تعليميا على المتعلم.
- الإثارة : ويقصد بها قدرة الصورة على إثارة انتباه المتعلم وتملك عواطفه.
- الاتزان : أي عدم الإفراط في استعمال الصورة، فالإكثار من الصور يصبح عنصر تشويش لدى المتعلم، وقد يعطل من بعض المهارات مثل مهارة القراءة والتعبير.

2- الخريطة.

إذا كانت الخريطة هي عبارة عن رسم مسطح للأرض الكروية الشكل أو لجزء منها، تهدف لإبراز ظاهرة ما أو مجموعة من الظواهر وتوضيحها وفق مقياس رسم معين ومفتاح معين، لتُمكن مستعملها من معرفة مضمونها، فهي بالنسبة للعملية التعليمية - التعليمية تتحول إلى أداة أساسية لتوضيح الظاهرة وتبسيطها وتقريبها من ذهن المتعلم وترسيخها في ذهنه.

3- النص التاريخي :

النص التاريخي من الوسائل التعليمية الأكثر استعمالاً في تدريس التاريخ بالنظر لأهميته الديدانكتيكية، فهو يمهد الأرضية التي تمكن من تنمية الممارات مما يسام في تطوير قدرات التلاميذ ويجعلهم أكثر قدرة على بناء تعلماتهم. وقد تضمن الكتاب المدرسي نصوصاً وظفت كسندات تستثمر من طرف المتعلم في الإجابة على التعليمات المعطاة وبناء المنتج التعليمي.

9- معجم المفاهيم والمصطلحات البيداغوجية

البيداغوجيا : علم للتربية سواء كانت جسدية أو عقلية أو أخلاقية. وهي ذات بعد نظري، وتهدف إلى تحقيق تراكم معرفي وسلوكي ووجداني، أي تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات والظواهر التربوية، بينما التربية فتحدد على المستوى التطبيقي لأنها تهتم، قبل كل شيء بالنشاط العملي الذي يهدف إلى تنشئة الأطفال وتكوينهم.

البيداغوجيا الفارقية : تعتمد إطارا مرنا لاحتواء الفروق الفردية بين المتعلمين حيث تكون التعليمات واضحة ومتنوعة بما فيه الكفاية حتى يتعلم الجميع وفق مساراتهم في امتلاك المعارف.

- تنظم انطلاقا من عنصر أو عدة عناصر مميزة لتباين المتعلمين.

- بيداغوجيا مفردنة تعترف بالمتعلم كشخص له خصوصياته.

- بيداغوجيا متنوعة تقترح العديد من المسارات التعليمية.

التربية : تغيّر في السلوك وتنميته إلى الدرجة التي تمكن الإنسان من الإسهام الفعّال في تحقيق حاجات الحاضر، ومواجهة تحديات المستقبل، وتسخير موارد البيئة وخبرات الماضي عبر رحلة النشأة والحياة والمصير. إن التربية بمثابة عملية تنمية متكاملة ودينامية، تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري الوجدانية والأخلاقية والعقلية والروحية والجسدية.

التعليم :

التعليم ذلك الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين المتعلمين.

إن التعليم هو نشاط من أجل التعلم من أجل قيادة التلاميذ للمشاركة النشطة ويظهر ذلك من خلال حصول تغير في سلوكه.

التعلّم : عملية اكتساب الموارد نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلم نفسه والتدرب الذي يقوم به، والدوافع التي تسهم في دفعه لهدف معين.

القيم : يقصد بها المبادئ التي يؤمن بها المجتمع ويعتزبها، يعمل على غرسها في الأجيال الصاعدة عن طريق المناهج الدراسية، وعليه فهي تبني لدى المتعلم تدريجيا.

الحاجات : هي القوة التي تدفع وتحرك الفرد في اتجاه هدف محدد، وعادة يرد هذا

المصطلح في سياق عبارات مثل «الحاجات التعليمية»، فالمتعلم إذا لم تكن له حاجة فإن الدافعية التعليمية تقل لديه، وبالتالي فكلما نجح الأستاذ في وضع المتعلمين أمام وضعيات مشكلة حقيقية تزداد معها حاجاتهم (الحاجة إلى التعلم، الحاجة إلى الإحترام، الحاجة إلى الحنان ...) للتعلم.

الديداكتيك :

مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة. أسلوبُ بحثٍ في التفاعلات القائمة بين هذه العناصر (المعرفة والمعلم والمتعلم).
الموارد : مختلف معارف المتعلم ومهاراته المختلفة ومواقفه واتجاهاته وسلوكاته من جهة، وكذا الخبرات والتجارب التي تحصل عليها جراء تفاعله مع المحيط من جهة ثانية، أي مجموع الموارد الداخلية والخارجية التي يكون مطالباً بتجنيدها لحل الوضعية المشكلة التي يواجهها.

المؤشر : أداة لأجرأة المعيار وجعله قابلاً للملاحظة والقياس .

العائق البيداغوجي : هي الصعوبة التي يصادفها المتعلم خلال مساره تكون عائقاً أمام تعلماته، ويمكن تصنيفها إلى :

أ/ عوائق اجتماعية :

تتمثل على الخصوص في الثقافة السائدة داخل المجتمع. و الإيديولوجيا المسيرة للفرد والتي تعمل على صياغة أفكار وتوجهات المتعلم من خلال وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع الأخرى.

ب / عوائق فيزيولوجية أو عضوية :

يسمى هذا النوع من العوائق بالعوائق النمائية (السمع - البصر).

ج - عوائق بيداغوجية ديديكتيكية : ترتبط بنوعية المقاربات المعتمدة من طرف المعلم.

الكفاءة : هي تجنيد المتعلم لمختلف الموارد الممكنة:

- الشخصية (تصورية - معارف تصريحية وإجرائية - وجدانية)

- المحيطة (الأستاذ - السندات - الجماعة التربوية - البيئة)

- للتعامل بشكل إيجابي مع مشكلة (شخصية - مدرسية - اجتماعية - مهنية)

وتجاوزها بنجاح.

التقويم التربوي : التقويم ركيزة أساسية لتحسين نوعية التعليم وليس هو أداة تسيير وظيفي، ولا وسيلة اتخاذ قرار فحسب، بل هو ثقافة، وهو جزء من ممارسات المسار التعليمي يبرز التحسينات المحققة، ويكشف الثغرات المعرقة، ويحدد العمليات الملائمة لتعديل التعلم، وللعلاج البيداغوجي. وهو عملية تخطيط قصد الحصول على المعلومات الكافية لتأسيس حكم تربوي.

وتتمثل أهميته في :

– استكشاف مواطن القوة لتعزيزها.

– استكشاف مواطن الخلل لمعالجتها.

ومن أدواته نذكر : (الامتحانات، الملاحظات، الاستبيانات، المقابلة)

– **النشاط التعليمي**: هو مجموعة مرتبة ومتراصة من الأنشطة والمهام يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة قصد إنماء كفاءة ختامية وبنى حسب الخطوات الآتية :

– تحليل فبلي للمادة الدراسية.

– ضبط المركبات التي تهدف إلى تنمية الكفاءات.

– ضبط الموارد المستهدفة.

– ضبط وضعيات النشاط التعليمي انطلاقا من الوضعية المشكلة لتوجيه وضبط التعلمات متبوعة بوضعيات مشكلة بسيطة لممارسة الفعل التعليمي وأخرى لتعلم الإدماج وتقويمه وصولا إلى حل الوضعية المشكلة الأم.

– **مراحل تنفيذ النشاط التعليمي** :

– التدرج اللولبي في بناء التعلمات الذي يضمن الرجوع إلى التعلمات القبلية قصد إنمائها وتثبيتها عند المتعلمين وتجنب التدرج الخطي أو العمودي الذي يرسخ مبدأ التراكم.

– مراعاة توزيع محتويات التعلم توزيعا متوازنا بين جميع الأنشطة التعليمية التي تحقق الكفاءات الختامية في نهاية السنة الدراسية.

– الأخذ بعين الاعتبار فترات البحث والاستكشاف والهيكلية و الإدماج والتقييم والمعالجة.

– يستغرق النشاط التعليمي فترة زمنية كافية تسمح بتنمية كفاءة عبر وضعيات تعليمية جزئية ووضعية إدماج، يفضي إلى حل وضعية مشكلة انطلاقية.

10 - المعالجة البيداغوجية :

المعالجة البيداغوجية : تعني عدم إقصاء المتعلمين الذين يعانون صعوبات ظرفية وإسنادهم تربويا، وتهدف إلى:

- مساعدة المتعلمين المعنيين على اللحاق بركب زملائهم، وبالتالي تحقيق الانسجام داخل القسم.

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للاحتكاك أكثر بالأستاذ (عدد تلاميذ أقل يعني تقريبا أكثر من الأستاذ).

- تحرير المتعلم من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء تقديم الدروس (الخشيل - التهيب ...)

- التصدي المسبق لأي شكل من أشكال الإحباط النفسي وما يرافقه من تداعيات سلوكية.

- تمكين الأستاذ من اقتراح أساليب جديدة لتفعيل أدائه.

- جعل المتعلم يشعر بأن المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه، وإبراز قدراته وتوظيفها.

مراحل المعالجة :

1 - رصد الصعوبات التي تواجه المتعلمين بواسطة جملة من الوسائل : (الملاحظة، الاستبيان، المساءلة الشفوية، الاختبارات).

2 - معرفة مسببات الصعوبات لضبط حدود تدخله مثل :

- عوامل عقلية تتمثل في انخفاض نسبة الذكاء وضعف الذاكرة.

- عوامل جسمانية حسية كضعف السمع أو البصر، صعوبة النطق.

- عوامل ذاتية تتعلق بالإهمال والتسيب.

- عوامل مدرسية : طريقة تدريس المعلم أو عدم التكيف مع الجو الاجتماعي المدرسي.

- عوامل أسرية : عدم توفير الجو المناسب للمراجعة في البيت، الحرمان.

3 - إعداد مجموعة الترتيبات التي يراها الأستاذ ملائمة للمعالجة (حسب طبيعة الخلل) مثل :

- اقتراح مقارنة تعليمية بديلة.
- التركيز على القراءة والتكرار.
- التركيز على المعالجة النفسية (إعادة الثقة للمتعلم).
- التكفل بالجانب العلائقي للمتعلم (فالعزلة قد تشكل عقبة تعليمية أمام المتعلم).
- التواصل مع الأولياء والعمل معهم لاحتواء الصعوبات.
- 4 - ضبط استراتيجية المعالجة كأن تكون مثلا :
 - عمل جماعي : معالجة الصعوبات المشتركة لدى أغلبية التلاميذ.
 - عمل أفواج : إذا كان لكل فوج صعوبات خاصة.
 - عمل فردي : إتاحة الفرصة للتلميذ ليعمل فرديا.
- 5 - أين يكون العلاج ؟
- في القسم (الاحتكاك المباشر بالأستاذ)
- خارج القسم (تكليف المعنيين بإنجاز نشاطات حول مواطن الخلل) حيث يجد المتعلم نفسه بحاجة ماسة إلى :
- التواصل مع أسرته وطلب دعمها.
- التواصل مع زملائه (التعلم التعاوني).
- المعالجة البيداغوجية يجب أن تنطلق أولا من تثمين المكاسب القبيلية للتلاميذ وتقديرها لتعزيز ثقته بنفسه.
- المعالجة البيداغوجية هي المسار الذي يمكن المتعلم من تجاوز الصعوبات التي تعترض تعلمه.
- وتظهر المعالجة البيداغوجية في عدة مستويات من مخطط إجراء التعلم :
- بعد إنجاز الوضعية التعليمية البسيطة، تبدو مواطن الضعف لدى المتعلم أو ضعف التحكم في المعارف (هذه معالجة تقليدية).
- بعد وضعية تعلم الإدماج يظهر مواطن ضعف المتعلم في تجديد المعارف والمبادرة إلى معالجتها.
- بعد حل الوضعية المشكلة الانطلاقية، يمكن أن يظهر لدى المتعلم نقصا في استخدام الموارد في نهاية الفصل الأول ونهاية الفصل الثاني.

11- قائمة ببليوغرافية للمصادر والمراجع.

السنة	دار أو مؤسسة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
1984	الجامعة الإسلامية	الإسلام في أفريقيا عبر التاريخ	أبو أحمد محمد أمان بن علي
2007	دار البصائر للنشر والتوزيع - الجزائر -	تاريخ الجزائر الثقافي	أبو القاسم سعد الله
2005	ديوان المطبوعات الجامعية	المجتمع الجزائري وفعالياته.	ارزقي شويتام
2012	دار النفائس للطباعة والنشر	قادة فتح مصر والمغرب.	بسام العسيلي
1989	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	انتشار الإسلام الفتوحات الإسلامية زمن الراشدين	جميل عبد الله محمد المصري
1996	المؤسسة الوطنية للفنون المطبعة	العلم الوطني الجزائري المعاصر	شاوش حباسي
1965	دار مكتبة الحياة بيروت	تاريخ الجزائر العام.	عبد الرحمن الجيلالي
2004	دار المدار الإسلامي	الفتح والاستقرار العربي في المغرب والأندلس	عبد الواحد ذنون طه
1986	المؤسسة الوطنية للكتاب	تاريخ الجزائر في القديم والحديث	مبارك بن محمد الميلي
1984	دار الفكر للطباعة والنشر	قادة فتح المغرب	محمود شيت خطاب

1987	المؤسسة الوطنية للكتاب	إلياذة الجزائر	مفدي زكريا
1985	دار البعث قسنطينة	شخصية الجزائر الدولية. الجزء الأول	مولود قاسم نايت بلقاسم
2006	طبعة وزارة المجاهدين	الملتقى الدولي حول الاستعمار	وزارة المجاهدين
2007	طبعة وزارة المجاهدين	تاريخ الجزائر في العصر الوسيط	وزارة المجاهدين
1978	الزهراء للاعلام العربي القاهرة	أطلس تاريخ الإسلام	حسن مؤنس
1949	الهيئة المصرية العامة للكتاب	تاريخ الكتابة التاريخية ج1+ج2	هاري إلمر بارنز
2000	منشورات دار علاء الدين	الحضارات القديمة، ج1+2.	ف. دياكوف وس. كوفاليف
1999	مركز النشر الجامعي	قرطاج البونية تاريخ حضارة	الشاذلي بورونيّة ومحمد طاهر
1979	ديوان المطبوعات الجامعية	التوسع الفينيقي في غربي البحر المتوسط	محمد الصغير غانم
1974	منشورات دار مكتبة الحياة	الحضارات الافريقية	دنسي يولم
2015	رواية منشورة في الأنترنت	الحمار الذهبي أو التحولات	لوكيوس أبوليوس
1996	دار الفكر العربي	الجغرافيا أسس ومفاهيم حديثة	محمد صبري سليم

2000	دار المعرفة الجامعية	الجغرافيا العملية والخرائط	أحمد أحمد مصطفى
1995	دار الثقافة للنشر والتوزيع	الجغرافيا العامة موضوعات مختارة	أحمد علي إسماعيل
2003	دار الفكر دمشق	أطلس السيرة النبوية	شوقي ابوخليل
2000	دار المعرفة الجامعة	في أصول الجغرافيا العامة « الجغرافيا الطبيعية».	طلعت أحمد محمد عبده
1998	دار المعرفة الجامعية	أسس علم الجغرافيا الطبيعية والبشرية	فتحي محمد أبو عيانة
1997	المركز الجغرافي الملكي الاردني	أسس الأسماء الجغرافية	إبراهيم موسى الزقراطي
2002	المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع	معجم المصطلحات الجغرافية	بيار جورج
1983	دار الهدى	أطلس الجزائر والعالم	محمد الطاهر لعروق
1985	مركز الإسكندرية للكتاب.	المقدمات في الجغرافيا الطبيعية	عبد العزيز طريح شرف
2014	جامعة المسيلة	ترشيد استخدام الموارد المائية في الجزائر	فريجة محمد هشام
2013	ماستر أكاديمي / جامعة ورقلة	الشراكة في قطاع المحروقات	منال مليزي

2012	رسالة ماجستير /جامعة وهران	الإصلاحات الاقتصادية في قطاع المحروقات	حاج قويدر عبد الهادي
2012	دفاتر السياسة والقانون/ العدد 7	إستراتيجية إدارة المياه في الجزائر	نوالدين حاروش
2015	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية.	المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية/ العدد 02	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية
2011	رسالة ماجستير /جامعة تلمسان	دور الموازنة في التنمية الريفية.	نور محمد لمين
2013	مذكرة تخرج /ليسانس/ جامعة ورقلة	واقع وآفاق الطاقة المتجددة في الجزائر	سهام بالخوات و فطيمة زواويد
2012	مجلة العلوم الاقتصادية -العدد 31	الاستثمارات الأجنبية المباشرة و دورها في تنمية قطاع المحروقات	مبارك بوعشة - نسرين برجى
		http://portail.cder.dz	مركز الطاقات المتجددة
2016	الأمانة العامة للحكومة	الدستور الجزائري	الجريدة الرسمية / العدد 14
2013	الليسانس أكاديمي/جامعة ورقلة	الاستثمار الأجنبي و تأثيره على قطاع المحروقات	مصطفى قوراح - نعوم عمار
	مقال الانترنت	واقع التصحر في الجزائر.	وائل الزريعي
2010	رسالة ماجستير /جامعة فرحات عباس.	تثمين الموارد النباتية	عولمي عبد المالك



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية